

# الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعيين أربعة محافظين جدد

دمشق سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم (١٠١) لعام ٢٠٢٤ القاضي بتعيين محافظين جدد لمحافظات: دير الزور، وريف دمشق، وحماة.  
ووفق المرسوم رقم (١٠١) يُعين:  
- السيد المهندس معتز تيسير قطان محافظاً لمحافظة دير الزور.  
- السيد أحمد إبراهيم خليل محافظاً لمحافظة ريف دمشق.  
- السيد معن صبحي عبود محافظاً لمحافظة حماة.  
كما أصدر الرئيس الأسد المرسوم رقم (١٠٢) للعام ٢٠٢٤ القاضي بإنهاء تعيين السيد بسام ممدوح بارسيك محافظاً لمحافظة السويداء، وتعيين السيد أكرم علي محمد محافظاً لمحافظة السويداء.

التتمة.. ص ٢

# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأحد ١٢ أيار ٢٠٢٤ العدد ١٧٦٦٢

## فصل جديد في السجل الفكري

لم يكن مؤتمر "البعث" كلاسيكياً أو نمطياً، لدرجة أنه خرج من الرتابة التقليدية إلى الحوار المفتوح وطرح الأفكار على الطاولة مباشرة، بدون تحفظ وضوابط وقيد، إذ لا تكاد تخلو إطلالة الرفيق بشار الأسد، الأمين العام للحزب، في كل مرة من طرح رؤى مستقبلية يشارك فيها أجيال البعث التي عاشت دوامة العنف خلال العقد الماضي، ليرسم ملامح جديدة لما بعد الحرب الإرهابية وإرهاصاتها على بنية المجتمع السوري ككل وليس على الحزبيين فقط.

لقد تنقل الأمين العام بين المصطلحات حاملاً أفكاراً لبرامج عمل البعث للمرحلة المقبلة التي تشي كل المعطيات الداخلية والخارجية أنها قاب قوسين من الانفراج، فمنذ إعلان موعد اجتماع اللجنة المركزية الموسع كانت الأنظار تنو ما سيقوله الرفيق الأسد، ليس من شريحة البعثيين بل من شرائح المجتمع السوري من خارج التنظيم الحزبي، فكان الأمين العام للحزب في كلمته حسبهم حين تناول أفكاراً ورؤى تهم السوريين جميعاً، وأضعا يده على مفهوم العلاقة الصحيحة بين الفكر والممارسة، ونقل الكلمة إلى حالة التطبيق مع البعث والمجتمع الأهلي.

كان الأمين العام يريد أن تنقل المعرفة إلى الممارسة على أرض الواقع عبر طرحها بشكل عملي يتفاعل ذكي بين العناوين والمثقفين، ليربط لاحقاً بين الإيديولوجيا والعقيدة كونها خلاصة تراكم فكري، بل تاريخي. لأن هذا التراكم هو المسؤول عن التصدي للجوانب الجدلية والفكرية في المجتمع السوري، ومن يعين أكثر في خفايا السطور يجد أن الرفيق الأسد كان يزرع الأمل بدل الوهم كي يؤكد على صفة الحزب التاريخية، ويضيف فصلاً جديداً في المعركة الفكرية.

منذ انطلاق مؤتمرات الشعب، ولاحقاً الفروع الحزبية، وأخيراً الاجتماع الموسع، كان الهدف المرئي للكلمة هو إعادة الحراك إلى شرايين الحياة الحزبية في سورية بعد الحرب والحصار. هذا الحراك لم يكن من أجل الحراك، بل إعادة ضخ الروح للاستمرارية التي باتت بأيدي القواعد الحزبية، لأن المطلوب منذ الانطلاق من القواعد هو الإبقاء على هذا الحوار بأيدي القواعد الحزبية، وهذا الشكل من الحوار هو الضامن الوحيد للنجاح، فالحركة هي القدرة على تصحيح مسارات الحزب، لأن البعث ليس للحزبيين بل لكل المكونات الوطنية من أعراق وأديان وتيارات فكرية وسياسية.

وعليه، فالمطلوب وضع رؤى وأفكار جامعة تعبر عن تطلعات كافة الشرائح السورية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وكل ذلك لا ينطلق من نظرية هنا ونظرية هناك، بل ينطلق من الانتماء، لأنه الأقوى في تاريخ سورية القديم والحديث، فالسوريون كل السوريين، بعثيين وغير بعثيين، يستندون إلى انتماء طبيعي تعيشه شريحة واسعة من المجتمع السوري، هذا المجتمع الذي يعيش حالياً جدلية الحرب وظروفها والحملات الإعلامية المضادة ووسائل الإعلام المسيئة، ما يجعل ذلك "محكاً كبيراً" أمام حزب البعث الذي سيكون عليه عاتق التصدي لهذه الجدلية الفكرية في المجتمع.

والحزب يملك هذه القدرة، لأن الأشهر الأربعة الماضية أثبتت أن البعثيين قادرين على تقديم صورة حضارية عن الحزب والتي تتفاعل معها المجتمع السوري، وبات حديث كل الشرائح، ليتجاوز البعثيون الساحة الحزبية إلى الساحة الوطنية. لذلك فإن ما قام به البعث يؤكد أن الحزب قادر على النهوض والانطلاق، لكن كل ما يحتاجه الإرادة التي كانت شعار الحزب في الماضي والتي يجب أن تكون شعاراً للحاضر والمستقبل.

علي اليوسف

## الرئيس الأسد يستقبل المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط

الصحي واحتياجاته. وأكد الرئيس الأسد أن التعاون المثمر في هذه الظروف مع منظمة الصحة العالمية ينطلق من مفهوم دعم القطاع الصحي في سورية، ليس من مبدأ المساعدة في ترميم النقص في التجهيزات والأدوية فقط، وإنما أيضاً في وضع خارطة طريق تنظيمية تبدأ بالسياسات وصولاً إلى برامج عمل منظمة تتضمن المتطلبات والإجراءات التي تسهم في مساعدة الكوادر الصحية على مواكبة التطورات الطبية وتزويدها بالخبرات.

وخلال اللقاء قدمت الدكتورة بلخي شرحاً عن خطط المنظمة ضمن المبادرات التي تقوم على بناء الكوادر والإمكانيات في منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدف إلى تعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية والنهوض بالواقع الصحي ومواجهة تحدياته، مؤكدة دعم المنظمة الدائم وسعيها المستمر للحد من المخاطر المحدقة بالصحة العامة، وتعزيز النظام الصحي في المنطقة من خلال تكثيف التنسيق وحشد الموارد.

التتمة.. ص ٢



دمشق-سانا

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم الدكتورة حنان بلخي المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. ودار الحديث بين الجانبين حول عدد من المواضيع المتعلقة بعمل المنظمة في سورية، ومجالات التعاون وسبل الارتقاء به إلى مستويات إستراتيجية أساسها التقييم الدقيق لواقع القطاع

## ديناميات التوازن بين الاقتصادي والاجتماعي في فكر الرئيس الأسد

## مقترح سوري بإعداد دراسة حول فرص التكامل الاقتصادي خلال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في البحرين



رئيس الوفد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل أن العالم العربي يتعرض لتحديات كبيرة تتطلب منا المثابرة والعزيمة للنهوض باقتصادات بلداننا وسلوك مسارات التنمية التي من شأنها تخفيف الأزمات عن الشعوب العربية.

التتمة.. ص ٢

المنامة-سانا

بمشاركة سورية، انطلقت اليوم في العاصمة البحرينية المنامة أعمال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري لأعمال القمة العربية المقرر عقدها بالبحرين في الـ ١٦ من أيار الجاري. وفي كلمة سورية أكد

## المؤتمر السنوي للحبوب: حزمة من الإجراءات والقرارات لتأمين استلام موسم القمح من الفلاحين

الاستلام البالغة ٤٤ مركزاً في جميع المحافظات يوم الـ ٢٦ من شهر أيار الجاري من الساعة السابعة صباحاً حتى الثامنة مساءً طوال فترة استلام المحصول، وتزويد المراكز بكل الاحتياجات للعمل بأقصى طاقة، مع تأمين متطلبات استلام المحصول بدءاً من الحصاد وأماكن التخزين والمحروقات وآليات النقل والحصادات.

التتمة.. ص ٢

دمشق-سانا

أقر المؤتمر السنوي للحبوب خلال انعقاده اليوم برئاسة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس حزمة من الإجراءات والقرارات لتأمين استلام موسم القمح من الفلاحين، وطلب من الوزارات والجهات المعنية تقديم التسهيلات اللازمة لاستلام أكبر كمية ممكنة من المحصول. وتضمنت الإجراءات فتح كل مراكز



SANA  
WWW.SANA.SY

## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعيين أربعة محافظين جدد / تنمة

- تولى سابقاً مهام متعددة منها، رئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٠، ونائب رئيس المجموعة العربية في مجلس الشباب العربي والإفريقي، وعضو في مجلس الشعب للدورين التشريعيين الأول والثاني، وعضو في مجلس محافظة دير الزور.

### محافظ السويداء الجديد

#### أكرم علي محمد:

- من مواليد حمص ١٩٦٢.  
- حاصل على إجازة في الحقوق عام ١٩٨٥.  
- ضابط متقاعد، تدرج في عدة مناصب عسكرية.  
- اتبع دورة قيادات عليا ودورات عدة في الإدارة بمعهد العلوم الأمنية.  
- متزوج ولديه ثلاثة أولاد.

- من مواليد حماة ١٩٦٤.

- حاصل على ليسانس بالعلوم العسكرية. وهو حالياً عضو في اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

- ضابط متقاعد، وتولى سابقاً مهام أمين شعبة الحزب الأولى في المنطقة الشرقية التابعة لفرع الإعداد العقائدي والتنظيم الحزبي في الجيش العربي السوري.

### محافظ حماة الجديد

#### معن صبحي عبود:

- من مواليد دير الزور ١٩٧١.  
- حاصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق، وهو حالياً عضو في اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

### محافظ دير الزور الجديد

#### معتز تيسير قطان:

- من مواليد ١٩٦٦.  
- حاصل على إجازة في الهندسة المدنية من جامعة دمشق عام ١٩٨٩، وماجستير في إدارة الأعمال. الإدارة التنفيذية عام ٢٠١٨ (المعهد العالي لإدارة الأعمال (HIBA).

- تولى سابقاً عدة مهام منها، مدير عام المدينة الصناعية في عدرا منذ ٢٠٢٣-٨-٢٠، ومعاون وزير الإدارة المحلية والبيئة من ١٨-٥-٢٠١٥ حتى ٢٠٢٣-٨-٢٠، ومدير المجالس المحلية في محافظة ريف دمشق من ٨-٦-١٩٩٩ حتى ٢٠١٣-٥-١١.

### محافظ ريف دمشق الجديد

#### أحمد إبراهيم خليل:

## المقداد يستقبل المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط / تنمة



التعاون الجيد بين الحكومة السورية ومؤسساتها مع منظمة الصحة العالمية، مؤكدة رغبة المنظمة بتعزيز التعاون مع الحكومة السورية بما يحقق مصلحة الشعب السوري في مواجهة التحديات الصحية.

حضر اللقاء معاون الوزير أيمن رعد والسفير عنقوان النائب مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية، ومن الوفد المرافق للمديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط كل من كريستوف هاملمان رئيس مكتب المدير الإقليمي، والدكتورة لاله نجفي زاده مسؤولة برنامج التعاون القطري، والدكتورة إيمان الشنقيطي ممثل منظمة الصحة العالمية بالإنبابة في سورية، وإيناس فتحي حمام مسؤولة التواصل في المكتب.

وفي وقت سابق استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد الدكتورة بلخي والوفد المرافق لها.

وأكد الدكتور المقداد على أهمية تعزيز التعاون بين سورية والمنظمة، ولا سيما في ظل الظروف التي فرضتها التدابير الانفرادية القسرية الغربية التي تحول دون تمتع السوريين بحقوقهم في الصحة، وما ينتج عن هذه التدابير من نقص في الأدوية والأجهزة الطبية الضرورية، مؤكداً أهمية استمرار منظمة الصحة العالمية ببذل الجهود لمواجهة كل أشكال التسييس في القطاع الصحي لأن هذا القطاع يشكل أولوية للعمل الإنساني.

بدورها، أعربت الدكتورة بلخي عن تقديرها

## مقترح سوري بإعداد دراسة حول فرص التكامل الاقتصادي / تنمة

إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري اليوم، فضلاً عن مناقشة أهمية التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، وضرورة رفع مستوى التعاون بينها، والسعي باتجاه تطوير نماذج اقتصادية مستدامة تسهم في رفع مستويات المرونة في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها الدول العربية. وتضمن مشروع جدول أعمال الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع من المجلس التحضيري للقممة (١٢) بنداً، منها تقرير الأمين العام للجامعة العربية حول العمل العربي الاجتماعي والتنموي المشترك، وخطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، حيث تم إدراج هذا البند بناء على مذكرة تقدمت بها دولة فلسطين. كما تضمن مشروع جدول الأعمال بنداً حول «عقد اجتماعي جديد: الحوار الاجتماعي سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل ومستدام»؛ والنظر في إيجاد آلية لربط مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية تحت مظلة جامعة الدول العربية.

تتمتع بها كل دولة، لتأسيس شركات مشتركة تصب في سياق تحقيق الأمن الغذائي لدولنا كافة، منوها بأهمية الآلية المقترحة لربط بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية كونها تستهدف تفعيل مساهمة مؤسسات التمويل الاجتماعية العربية الأعضاء في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار الوزير الخليل إلى أن التمكين الاقتصادي لا يكتمل عقده إلا بحلقات الترويج والتسويق المحفزة أساساً على استمرار العمل والإنتاج، معرباً عن اهتمام الجمهورية العربية السورية باستضافة المعرض التجاري لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في دورته الأولى، والمقترح تنظيمه ليكون منصة للشركات العامة والخاصة لعرض منتجاتها بما يعزز فرص التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

حضر الاجتماع مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية حسام الدين آل، وسفير سورية في البحرين محمد علي إبراهيم.

وكانت بدأت أمس الاجتماعات التحضيرية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية الثالثة والثلاثين واجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وناقشت عدداً من مشاريع القرارات التي سيتم رفعها

وشدد الوزير الخليل على أهمية الربط بين محاور العمل الاقتصادي العربي المشترك، سواء فيما يتعلق بمساعي تحرير التجارة البينية، وتأمين متطلبات نفاذ أحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطويرها، والتحضير لإطلاق مرصد التجارة العربية، أو فيما يتعلق بالإستراتيجيات والرؤى المختلفة ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية التي تم ويتم العمل عليها، والتي تتركز على قضايا لوجستيات التجارة والنقل والتغيرات المناخية، وكفاءة الطاقة، والتحول الرقمي، والتعليم والثقافة، وقضايا المرأة والشباب وغيرها.

وأشار الوزير الخليل إلى ضرورة إيلاء الأهمية للتغيرات التي شهدتها المنطقة العربية سواء الإقليمية والدولية الاقتصادية، وغير الاقتصادية أو بنتيجة التغيرات البيئية والمناخية، التي أثرت سلباً في سلاسل إمداد البضائع والخدمات، الأمر الذي يتطلب البحث المشترك في سبل التصدي لأي مخاطر قائمة أو محتملة على صعيد الأمن الغذائي العربي.

وقدم رئيس الوفد السوري اقتراح الجمهورية العربية السورية بقيام الأمانة العامة بجامعة الدول العربية بإعداد دراسة حول فرص التكامل الاقتصادي العربي، ولا سيما في مجالات التصنيع الغذائي، بالنظر إلى المقومات التي

## المؤتمر السنوي للحبوب: حزمة من الإجراءات والقرارات / تنمة

ووجه المهندس عرنوس الجهات المعنية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاستلام كل حبة قمح منتجة في الأراضي السورية وتقديم جميع التسهيلات في هذا المجال. واستعرض المجتمعون مذكرة وزارة الزراعة حول واقع محصول القمح للموسم الحالي وتقديرات الإنتاج، كما تم استعراض مذكرة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بخصوص استعدادات المؤسسة السورية للحبوب لاستلام محصول القمح. وكان مجلس الوزراء حدد خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢ نيسان الماضي سعر شراء كيلو القمح من الفلاحين للموسم الزراعي الحالي بـ ٥٥٠٠ ليرة سورية.

والفاعة في القطاع الزراعي لتأمين كل مستلزمات الإنتاج، وتم اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتذليل الصعوبات وتسهيل عمليات استرجار المحصول، مضيفاً: إن استرجار أكبر كميات من محصول القمح يساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي ونسعى أن يكون موسم حصاد القمح لهذا العام أفضل من العام الماضي. وبين رئيس مجلس الوزراء أن الجهات الحكومية المعنية تبذل جهوداً مضاعفة واستكملت التحضيرات والاستعدادات لاسترجار المحصول وهي جاهزة لتقديم المؤازرة والدعم في هذا المجال، مبيناً أن هناك توافقاً بين الحكومة واتحاد الفلاحين بخصوص سعر شراء محصول القمح من الفلاحين ما يساهم في تأمين دخل مناسب لهم.

ووافق المجتمعون على تشكيل لجنة مراقبة مركزية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ولجان مراقبة فرعية بالمحافظات لمراقبة عمليات الاستلام وضمان معالجة أية صعوبات بشكل مباشر.

وأكد رئيس مجلس الوزراء خلال حديثه أمام المؤتمر أن الزراعة شكلت العنوان الأساسي للعمل الحكومي خلال الفترات الماضية، معتبراً أن هذا الاجتماع من الاجتماعات المهمة لأنه يضم كافة الجهات المعنية بملف القمح من الحكومة والاتحادات والنقابات بهدف مناقشة التحضيرات والاستعدادات لاسترجار محصول القمح من الفلاحين.

وأوضح المهندس عرنوس أنه تم التنسيق الكامل مع الاتحاد العام للفلاحين واتحاد غرف الزراعة وكل المفاصل

ووافق المؤتمر على تأمين التمويل اللازم لتمويل شراء موسم القمح بمبلغ ٤٠٠٠ مليار ليرة سورية مبدئياً من أجل أي تأخير في تسديد ثمن الأقمح للفلاحين، وتسهيل عمليات تحويل أثمان الأقمح إلى الفلاحين عبر الحسابات المصرفية.

وحدد المؤتمر نسبة الأجرام والشوائب بـ ٢٣ بالمئة، ووافق على استلام الكميات الدوكة من الفلاحين وتأمين أكياس الخيش اللازمة لذلك، واستثناء السيارات الناقلة للحبوب من الحمولات المحورية على الطرق الرئيسية بنسبة ٢٥ بالمئة، والسماح بنقل القمح والشعير والتبن ضمن المحافظة الواحدة من خلال شهادة المنشأ فقط على أن يتم إحضار وثيقة نقل في حال نقل المحصول بين المحافظات.

## سورية والعراق توقعان مذكرة في مجال التعاون الأمني المشترك



وعدداً من المواد الخاصة بالتعاون في مكافحة المخدرات، وضبط الحدود الدولية، وتسليم المطلوبين، ومكافحة الجريمة المنظمة، وغسيل الأموال، مشيراً إلى أن التعاون الاستخباراتي بين العراق وسورية جيد، ويوجد عمل مشترك في تبادل المعلومات.

”داعش“ الإجرامية، مبيناً أنه ما زالت هناك بؤر لتنظيم ”داعش“ الإرهابي في سورية تنفذ هجمات بين فترة وأخرى، ونحن مصممون على القضاء على الإرهاب بشكل كامل.

وقال الوزير الرحمون: ”إن البلدين الشقيقين يعانيان من ظاهرة الإرهاب العابر للحدود، وضبط الحدود الدولية والتنظيمات الإرهابية المسلحة وظواهر إجرامية أخرى مثل الاتجار بالمخدرات والأشخاص وغسيل الأموال وغيرها، وقد وقعنا هذا اليوم اتفاقية للنهوض بالتعاون الثنائي في هذه المجالات بهدف القضاء على تلك الظواهر، إضافة إلى تعزيز الأمن السبراني وتبادل الخبرات والتدريب بين الوزارتين“.

بدوره قال الشمري: إنه تمت خلال المباحثات مع الجانب السوري مناقشة جميع المواد الموجودة في جدول الأعمال، إضافة إلى توقيع مذكرة للتعاون الأمني المشترك بين البلدين. وأوضح الشمري أن المذكرة تضمنت

بغداد-سانا

وقع وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون مع نظيره العراقي عبد الأمير الشمري في بغداد اليوم مذكرة للتعاون الأمني المشترك تتضمن خمسة محاور.

وقال اللواء الرحمون في مؤتمر صحفي مشترك مع الشمري: إنه تم بحث التعاون مع الجانب العراقي في كل المجالات وخاصة الأمني، حيث عانينا من الإرهاب في بلدنا، وهناك ظاهرة إجرامية تتولاها عصابات التجارة بالمخدرات والأشخاص، لذلك وقعنا مذكرة تعاون أمني مشترك.

وأكد الرحمون أن ”التعاون الأمني مع العراق سابقاً في مجال مكافحة المخدرات أثمر عن تفكيك بعض الشبكات، وضبط كميات من المواد المخدرة، مشيراً إلى أنه سيتم عقد اجتماع بتاريخ ٢٢ من تموز المقبل في العاصمة بغداد لتعاون إقليمي أوسع“.

ولفت الرحمون إلى أن ”العراق حقق إنجازات كبيرة في القضاء على عصابات

## الكوادر الحزبية في المحافظات: التغييرات إيجابية وتحقق تطلعاتنا للمستقبل

تعتبر مرحلة العمل والارتقاء بالعمل الحزبي من جهته بين الرفيق فواز العلي، عضو قيادة فرع الحزب بالحسكة، رئيس مكتب التنظيم، أن الحزب قد شهد خلال الأربعة أشهر الماضية حراكاً غير مسبوق أسهم في تبادل الأفكار والتواصل ما بين الجهاز البعثي على امتداد جغرافيا الوطن، مضيفاً: إن الحراك الشامل أنتج انتخاب لجنة مركزية وقيادة مركزية لقيادة العمل الحزبي على مستوى القطر بألية عمل مختلفة وسيكتب لها النجاح عبر تعاون جميع الرفاق في القواعد والقيادات. من ناحيته، لفت الرفيق عبدالله خليل، رئيس مكتب الشباب والرياضة الفرعي، إلى أن الخطاب التاريخي والهام للرفيق الأمين العام للحزب خلال الاجتماع الموسع، رسم خريطة مفصلة وناجحة للعمل الحزبي في المرحلة القادمة، كما شمل تقييماً دقيقاً للمرحلة الماضية، مثنياً الدور الكبير الذي قامت به قيادة الحزب خلال المرحلة الماضية، والتي كانت مرحلة من مراحل الصمود والعطاء من خلال مواجهة الإرهاب وداعميه والذين حاولوا النيل من ”البعث“ وأعضائه، لكن إرادة هؤلاء الرفاق الوطنيين أفشلت جميع المخططات ضده. ولفق الرفيق تركي الخيرو، أمين شعبة رأس العين، إلى أن اللقاء مع سيد الوطن فرصة عظيمة خلال الاجتماع الموسع، والذي أوكل إلى الجهاز البعثي إكمال مسيرة الحزب النضالية ووضع خطط وبرامج استيرتاجية هدفها الوصول بالحزب إلى مراحل متطورة من خلال مشاركة كافة شرائح المجتمع بالحياة الحزبية، ولا سيما جيل الشباب الذين هم عماد المستقبل وأمل الأمة، وهذا ما لا حظناه بالمشاركة المميزة لجيل الشباب بمراحل الانتخابات الحزبية التي تمت. وأشار الرفيق ياسر الحمشي، عضو قيادة فرع طلائع البعث بالحسكة، إلى أن الانتخابات الحزبية عكست الروح الأصيلة للجهاز البعثي، ومدى الانتماء العميق للحزب ومبادئه بعيداً عن الأمراض المجتمعية، ونحن اليوم أمام مرحلة جديدة عبر برامج عمل وآليات غير مسبوقة.

التي تجلّت في كل محطات الحراك البعثي النوعي خلال المرحلة الراهنة، وما سبقها من حوارات ولقاءات نوعية اغتنمت وازدانت بروى وتوجيهات الرفيق الأمين العام للحزب، وتجسيد هذا التحول النوعي في معطيات الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الذي يمثل محطة نوعية تعيد إلى ”البعث“ حيويته وعمقه الجماهيري والتصاقه بها.

وأضاف: اتضح تماماً أن الدائرة كانت أوسع، والنظرة أشمل مع اشتراك جميع قواعد الحزب ومنتسبيه في هذا الحراك، ويكمن الدليل على الحيوية التي عادت بزخم كبير إلى الحزب في توجيه الرفيق الأمين العام للحزب وتأكيد على إعادة النظر بالنظام الداخلي للحزب ودراسته وفق مبدأ الحوار، وبما ينسجم مع المتغيرات والتطورات وواقع الحال، وإعادة النظر في الكثير من القضايا التي تعيد الحزب إلى مساره الصحيح. وبيّنت الرفيقة رولا حمزة، مديرة مدرسة خالد بن الوليد، أن مجريات ووقائع الحراك البعثي حظيت باهتمام غير مسبوق من كوادر الحزب وأبناء المجتمع والوطن بشكل عام، وهذه سابقة واقعية حقيقية تسجّل لحزبنا، حيث وضعت هذه المحطة الحزبية الرائدة آفاقاً واسعة ورحبة أمام كوادر الحزب ومؤسساته لتطوير العمل الحزبي وإطلاق العنان لهذا التطوير بأليات وبرامج عمل فاعلة مستلهمة من رؤى وتوجيهات الرفيق الأمين العام للحزب، وإيلاء جل الاهتمام والتركيز النوعي على قضايا محورية استيرتاجية تشمل النظام الداخلي بوصفة المرجع والدليل والبوصلة الناظمة للعمل الحزبي، وتفعل المؤتمرات الحزبية لتكون محطات حقيقية للمناقشة والحوار وتقديم الرؤى والمقترحات والأفكار.

وفي الحسكة (إسماعيل مطر)، أكدت الكوادر البعثية بالحسكة بأن الاجتماع الموسع للجنة المركزية الذي عقد خلال الأسبوع الماضي يعتبر محطة استيرتاجية في حياة الحزب ستسهم في تطوير رؤى وأفكار ”البعث“ ولا سيما أن الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد وضع خطة العمل وفق منهجية شمولية للمرحلة القادمة، والتي



وفى اللاذقية (مروان حويجة)، أوضح الرفيق خالد علي، أمين شعبة مدينة اللاذقية الأولى، أن ما شهدناه خلال الفترة السابقة من خلال الانتخابات الحزبية التي شارك فيها الجهاز الحزبي بكل مستوياته في الفرق والشعب الحزبية ومؤتمر الفرع والذي توج بالاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب، وما شهدناه من حراك بعثي نوعي غير مسبوق لم يأت من فراغ، وإنما من خلال خطة عمل مدروسة ومنهجية تم وضعها باستلهام رؤى وفكر الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد، وتنازل المحطات والاستحقاقات الحزبية المميزة مع انتخاب لجنة وقيادة مركزية جديدة ضمت جميع الشرائح بأوسع تمثيل، وبالتالي فإن هذه الانطلاقة تؤسس لمرحلة عمل واسعة وبمشاركة فاعلة وأساسية من القواعد الحزبية وفق مبدأ التغذية الفكرية والثقافية والحزبية الراجعة التي ستشكل مرجعية للعمل الحزبي بكل جوانبه. بدوره ممدوح لايقة، رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية، أكد الأهمية النوعية البالغة للنتائج والمنعكسات الإيجابية الملموسة

العظيم، ولا سيما أن الثقة بالأمين العام للحزب الرفيق الدكتور بشار الأسد، رئيس الجمهورية مطلقاً بموازنة الأشياء بمختلف المجالات، لافتاً إلى أن الحزب والوطن قادمان على مرحلة جديدة، وهذه المرحلة تتطلب الكثير من العمل لكونها مرحلة بناء والبناء يتطلب عمل كبير. بدوره، أكد رئيس لجنة الشباب في الشعبة الأولى، الرفيق يحيى كنيار، على أن الحراك الذي يشهده ”البعث“ ينم عن تطورات جذرية ومهمة تحققت ما يرنو إليه الرفاق البعثيين في الجهاز الحزبي، ولا سيما مع التغيير الشامل، والنجاح الذي حققته الانتخابات التي بدأت من القواعد في الشعب الحزبية وانطلقت على مرحلتين وأدت إلى نتائج إيجابية وجيدة. ولفق كنيار إلى أنه كان هناك ضعف بتمثيل عنصر الشباب في اللجنة المركزية، ولكن الأمل معقود في أن يكون دور العنصر الشبابي أكبر لكون الشباب هم عصب الحياة وأمل المستقبل. من جانبهم أشار عدد من الرفاق البعثيين إلى أن الانتخابات جرت بنجاح وبعيداً عن أي سلبيات في اللجنة المركزية، ما أعطى بشار خيراً وجيدة.

البعث- محافظات

التغييرات التي جرت مؤخراً في حزب البعث العربي الاشتراكي، وصولاً إلى انتخاب لجنة مركزية وقيادة مركزية جديدة، كانت تغييرات محورية وهامة أسفرت عن حالة إيجابية شعبية ورسمية في جميع المحافظات والفروع الحزبية.

ففي حمص (نبال إبراهيم)، أعطت التغييرات الإيجابية الأخيرة والتفاعل في العملية الانتخابية الحزبية أملاً كبيراً لدى جميع المواطنين بأن المرحلة المقبلة ستكون أفضل على مختلف الصعد. وبين أمين شعبة المدينة الأولى في فرع حمص للحزب، الرفيق الدكتور عبد المؤمن قشلق لـ”البعث“ أن المرحلة التي شهدتها الحزب مؤخراً كانت مرحلة مفصلية، والخطة التي وضعت كانت جيدة، وللمرة الأولى في تاريخ الحزب تحدث هكذا انتخابات شفافة وبمستوى رفيع في كل فروع المحافظات، مشيراً إلى أن التفاؤل كبير لدى الجميع، وأن كل كوادر الجهاز الحزبي يأملون بأن المرحلة القادمة ستكون أفضل لسورية ولحزبنا

## ديناميات التوازن بين الاقتصادي والاجتماعي في فكر الرئيس الأسد

د. عدنان سليمان

قبل أشهر قليلة من الاجتماع الموسع لانتخاب اللجنة المركزية للحزب، والخطاب الذي ألقاه الرفيق العام للحزب في هذا الاجتماع.. كان ثمة حواراً قد انطلق قبل ذلك حول القضايا الاقتصادية الوطنية، وترافق ذلك مع ورش عمل على مستوى الجامعات والنقابات والمنظمات، لمناقشة مستقبل دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي، وتقييم واقع القطاع العام وفلسفة الدعم الاجتماعي والسياسات المقترحة لتحديث دور الدولة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. جاء ذلك في سياق متطلبات إعادة هندسة دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي لجهة المزيد من الكفاءة والفاعلية بما يضمن إمكانية تحقيق ذلك التوازن بين الديمقراطية الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية، استجابة لتغيرات الواقع وضرورة تطوير بنائه الاقتصادية والاجتماعية بعد الحرب، ليستكمل ذلك الحوار باجتماع الرفيق الأمين العام للحزب في الثلاثين من شهر آذار الماضي مع مجموعة من أساتذة الاقتصاد البعثيين من مختلف كليات الاقتصاد في الجامعات الحكومية، حيث جرى النقاش حول العديد من القضايا الاقتصادية المتعلقة بالنهوض الاقتصادي، والاستعداد لمرحلة إعادة الإعمار، وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين. وإذا ما نتى لنا هنا أن نكف الاستنتاجات من كل ذلك الحوار والتفاعل والمشاركة على مستوى الحزب والمجتمع، سنصل بالضرورة إلى نتيجة أولية أكدها الرفيق الأمين العام في كلمته أمام اجتماع اللجنة المركزية وهي: "ضرورة تعزيز دور الدولة لكي تكون قادرة على القيام بواجباتها على أكمل وجه، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والوطنية بشكل عام".

إذ أن هذه الضرورة لا ترتسم واقعاً عملياً لوحدنا مالم تبن على مرتكزات فكرية وديناميات تاريخية، تأخذ السياق التاريخي لإعادة إنتاجها وفقاً لأوضاعها المتغيرة والمتجددة على الدوام، ولذلك حدد الرفيق الأمين العام أن نجاح السياسات التي ترسم منظومة العمل الحكومي وحتى الحزبي لا يستقيم دون بناء... علاقة توازن بين الاقتصادي والاجتماعي... لأن غياب حالة التوازن تلك سيشكل فشلاً للسياسات بكل مستوياتها، وعندما يكون هناك... فشلاً للسياسات وسيكون هناك فشلاً في الإجراءات التي تقوم بها السلطة التنفيذية على كافة المستويات، الأمر الذي يمكن عده هنا بمثابة إعادة قراءة وتقييم لما سبق من سياسات العمل الحكومي في المراحل السابقة.. إذ تبين في الكثير من الحالات التي اعتبرت أن ضرورات تطوير العمل الحكومي تقتضي الانحياز للاقتصادي أكثر حين تناول قضايا مجتمعية أساسية، الأمر الذي أنتج خللاً وعدم توازن بين الاقتصادي والاجتماعي وأكثر ما تجلى في صعوبات وتعقيدات الواقع المعيشي في السنوات الأخيرة.

فالوضع المعيشي الذي يشكل... العنوان الأول والأهم بالنسبة لنا جميعاً وبالنسبة لكل المواطنين في سورية، ذلك الذي ينبغي تحليله وفهمه هنا في سياق السياسات الحكومية أولاً، وفي ذلك النهج أو الفلسفة الاقتصادية لحزب البعث ثانياً، الأمر الذي يستلزم بالضرورة كما يقول الرفيق الأمين العام: "أن ننطلق من العنوان الأساسي بالنسبة لنا كحزب وهو الاشتراكية"، بحيث إذا كان فهماً في الحزب بأن "الاشتراكية بالنسبة لنا حسب ما نفهمها هي العدالة الاجتماعية" فإن العدالة الاجتماعية تلك قد تراجعت في مندرجات السياسات الحكومية وحتى في أولويات العمل الحزبي بحكم تعثر النموذج الفكري وبالتالي المنهج الاقتصادي الذي ينحاز للعدالة الاجتماعية، ومع سياسات الانفتاح الاقتصادي في بداية التسعينيات، كان يمكن للحزب والحكومة استحضار التجربة والسياسات التاريخية لبناء منظومة الدولة التدخلية التنموية، نقادياً للغرق في تيه البحث عن نموذج اقتصادي لا يتناسب بالضرورة مع منطقته التاريخية سيما أن الاقتصاد السوري، وطيلة أربعة عقود من الممارسة الناجحة عملياً وتنموياً كان يحتاج بالدرجة الأولى إلى إعادة تقييم التجربة والبناء عليها، لكن ليس باعتبار سياسات الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة مبكراً نموذجاً على حساب تراجع الاهتمام بالإنتاج المادي في الزراعة والصناعة، لأن ذلك شكل سيقاً ملائماً لاحتياجات اقتصاد السوق بمعزل عن دعايات ذلك على الاقتصاد والمجتمع، بمعنى فقدان ديناميات التوازن بين ضرورات النمو الاقتصادي وعدالة التوزيع بين متطلبات تحقيق العدالة



الاجتماعية وانسجامها مع هوية الدولة وتوجهها الاقتصادي، ذلك الانزياح في أهمية العدالة الاجتماعية بالنسبة للسياسات الاقتصادية، يمكن إيجاد تفسيره في سياق احتدام الجدل بين تيارات فكرية وتنموية وإصلاحية (بداية ٢٠٠٥)، كانت الغلبة فيها للتيار الليبرالي، هنا كان يمكن أيضاً أن يتدخل الحزب في تحديد المبادئ والأهداف والسياسات الاقتصادية التي تحكم عمل النموذج الاقتصادي، الذي يحمل وجهاً وطنياً بالدرجة الأولى، لكنه لا يقطع مع إنجازات بناء الدولة والقطاع العام والمجتمع.. الأمر الذي كان من المفترض أن يستكمل الحزب إنجازاته مبكراً بصياغة تلك السياسات العامة للدولة وأولها ذلك "العقد الاجتماعي" بين الفاعلين الاقتصاديين والمجتمع الأهلي والدولة وتبني "توافق السوق" الذي يمنع انحرافه أو انحيازه إلى الاقتصادي، أي مصالح الرأسمال والفوضى والاحتكار، على حساب الاجتماعي، أي التضحية بضرورات اقتسام ثمار النمو الاقتصادي وفقاً لقيم العدالة الاجتماعية.

وإذا كان الحزب والدولة ليسا في وارد التخلي عن العدالة الاجتماعية في النهج الاشتراكي للحزب، لكن ليس في تغليب الأيديولوجي في الحزب على حساب الرؤية أو النهج الاقتصادي.. فالاقتصاد حين يغرق في إيديولوجيا التوجه البحث لحزب كان أو نظرية اقتصادية رأسمالية كانت أو اشتراكية، فذلك يعني حشر الاقتصاد في جعبة عقائدية أصولية ستفشل عند محاکاتها في إطار التكيف الضروري بين قدرتها على تحقيق منجزات اقتصادية وطنية، ومكتسبات مجتمعية، أي العودة مرة أخرى لضرورات التوازن بين الأيديولوجي لرسم السياسات، والاقتصادي لتحقيق متطلبات تنموية، ذلك هو التصدي المتجدد على الحزب في تجديد ديناميات التغيير الفكري وفقاً لتطورات العملية الاقتصادية.

فالنموذج الاقتصادي (أيما كانت تسميته) والذي كان قائماً طيلة العقود الخمسة الماضية وصل الي حده التاريخي واستنفذ قدرته على النمو والتطور وفقاً لسياقات تاريخية محلية وإقليمية وعالمية سيما عند كثرة خيباته الاجتماعية وإخفاقاته التنموية ومفارقةه للاجتماعي في اقتصاد السوق الذي كان يحتمي في ظله، وبالتالي هنا تكمن الضرورة في البحث عن العقلانية الاقتصادية للنموذج والعدالة الاجتماعية في النهج الفكري، ذلك هو السياق الذي يبني الرفيق الأمين العام رؤيته من خلاله لضرورات "التوازن بين القواعد الاقتصادية والقواعد الاجتماعية"، فالسير هنا على خطى النموذج الاقتصادي لوحده مدفوعاً بحسابات المصالح والرأسمال والربح.. سيجعل "الجانب الاقتصادي مجرداً على حساب المجتمع"، كما في حالة أي حزب رأسمالي يعبر عن مصالح سياسية لجمهوره، فالحزب هنا يستطيع أن يكون ممثلاً لمصالح الفقراء والطبقات الوسطى مدفوعاً بتحقيق العدالة الاجتماعية، دون أن يفقد الرؤية في رسم وتبني السياسات الاقتصادية التي تعمل وفقاً لمبادئ الكفاءة والفاعلية الاقتصادية.

وإذا عدنا إلى السياق التاريخي الذي طرح فيه اقتصاد السوق الاجتماعي بعد المؤتمر القطري العاشر عام ٢٠٠٥، وكيف تعامل معه البعض وكأنه عقيدة قائمة بحد ذاتها، كما لو أريد له أن يستكمل أو يوطر ذلك التوجه الليبرالي حينها في تحرير الاقتصاد والتحلل تدريجياً من سياسة الدعم الاجتماعي، فيبدو وكأن ذلك من مميزات عقيدة النهج ذاته

اقتصاد السوق يتأسس في فضاء الدولة التدخلية التنموية. وكما ان الصين تحولت باتجاه اقتصاد السوق وهي دولة شيوعية اشتراكية مركزية منذ عام ١٩٧٨، فإن التجربة التاريخية أثبتت أنه يمكن أن يكون هناك اقتصاد سوق مع الاشتراكية.

وإذا كانت الصين قد اجتازت تجارب اقتصادية واجتماعية وحضارية، فهي لا تندرج في سياق الرأسمالية أو الاشتراكية لوحدها، إنما من خلال ذلك التوجه الاشتراكي مع اقتصاد السوق، حيث يُفرض إلى ما يسمى "باشتراكية السوق"، وكان الاقتصادي التشيكي "أوتاسيك"، قد أطلق في الخمسينيات من القرن الماضي مصطلح "الطريق الثالث" في الإشارة إلى "اشتراكية السوق"، التي اعتبرها السويديون توصيفاً هاماً لبرنامج التجديد الاقتصادي والاجتماعي لديهم.

وعن السؤال عن دور ومستقبل القطاع العام، وإمكانية الاستمرار بالدور الاقتصادي والاجتماعي الذي أداه هذا القطاع طيلة أكثر من خمسة عقود. يأتي الجواب في سياق الرؤية الكلية لضرورات تطوير وتحديث الدولة والاقتصاد... حيث لا يمكن أن يتطور الوضع في سورية إن لم تتطور الدولة، ولن تتطور الدولة إن لم تتمكن من توظيف نوعيات عالية ونوازن هنا أيضاً بين الجانب التوظيفي الاجتماعي والتوظيف النوعي" إذا تكمن وظيفة الدولة هنا في سياق إعادة هندسة دورها الاقتصادي في توفير الإطار المناسب، وضمان إمكانية استمراره، حيث جرى الاشتغال خلال السنوات الأخيرة على توفير البيئة القانونية والتمويلية لإطلاق المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بحيث يستطيع الجميع أن يطلق مبادراته الاقتصادية الخاصة، كذلك تتمثل الوظيفة الثانية الهامة للدولة، في تأمين التوازن الاجتماعي للعملية الاقتصادية، فالسوق لا تحقق ذلك وحدها فمن خلال سياسة اجتماعية شاملة يجب أن يحصل أولئك الأفراد الذين لا يستطيعون المشاركة في المنافسة والمبادرة على دخل بما يضمن وجودهم، والمشاركة الفاعلة في التقدم الاقتصادي للمجتمع.

وبذلك فالصورة الأوضح هنا أنه لن يتم... التخلي عن القطاع العام، لأن دوره هام وسبقه، ولكن يجب أن يكون دور القطاع العام نوعياً ومدروساً وهادفاً، فبقاء القطاع العام ناشطاً في مجال الممارسة الاقتصادية والاجتماعية منوطاً بتحوله إلى معايير الكفاءة والفاعلية والحساب الاقتصادي، من هنا يمكن فهم مجموعة القوانين التي صدرت في السنوات الأخيرة مثل (القانون رقم ٥/ لعام ٢٠١٦ حول التشاركية بين القطاعين العام والخاص) و(القانون رقم ٣/ لعام ٢٠٢٤ الخاص بإحداث وحوكمة وإدارة الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة)، الأمر الذي يمكن فهمه في سياق إعادة تقييم تجربة القطاع العام في الإدارة والإنتاج وإمكانية المشاركة الاستراتيجية مع القطاع الخاص لتوفير بيئة اقتصادية محفزة وضامنة لإنتاج دينامية اقتصادية للتوازن التنموي بين القطاعين العام والخاص.

وحيث يطرح الرفيق الأمين العام قضية الدعم والتدابير الكثيرة التي ترتبت على فلسفة الدعم والاجتهادات الكثيرة التي رافقت، والتي لم تحقق الغاية الأساسية منه في معظم الأحيان وهي دعم الفقراء حيث يشهد... أنه لن يتم التخلي عن الدعم لأن الدعم ليس ضرورياً فقط للشرائح الأفقر، الدعم ضروري لقوة الاقتصاد، المشكلة ليست في مبدأ الدعم وإنما في شكل وفي طريقة الدعم... هذه الرؤية الشمولية لفلسفة الدعم تأخذ سياسة الدعم إلى مطارح أخرى غير مالية نقدية، إنما دعم العملية الإنتاجية ومستلزماتها وكل ما من شأنه تحفيز النمو الاقتصادي وتحسين أداء القطاعات المادية الإنتاجية في الزراعة والصناعة، حيث ثبت تاريخياً أن كلفة التنمية أي الاستثمار العام في التنمية، أقل بكثير من كلفة التخلص من الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي، وبالتالي إن العائد الاجتماعي والمنافع التنموية من الاتفاق الحكومي ودعم الخدمات العامة (حيث يخضع لمعايير الكفاءة والعقلانية) يحقق منافع أكبر بكثير من عائد الإنفاق على محاربة الفقر والبطالة وتقديم مساعدات اجتماعية بمعزل عن سياق العملية الاقتصادية بكليتها، تلك التي ينبغي الاستثمار فيها والتخطيط لها وتوجيه الدعم لها لبناء اقتصاد تنموي وطني قادر على توزيع ثماره التنموية على جميع السوريين.

## التواجد النقابي في القطاع الخاص "مخرج" .. وانكماش للقطاع العام لصالح توسع الخاص



وفي إجابات رؤساء الاتحادات المهنية والمكتب التنفيذي، أكدوا على تشميل عمال المخازن بالتأمينات الاجتماعية، وإعداد مرسوم لاستفادة عمال المطاحن من التعويضات، ووجود دراسة على طاولة اللجنة الاقتصادية ليكون اللباس العمالي عيني بدل المادي، إلى جانب استدراج عروض لشركات إدارة لصيانة وتأهيل مجمع صحارى.

في السويداء أنه يوجد نقص كبير في الكادر البشري في المؤسسات، داعياً لمعالجة مشكلة تسرب العمالة في القطاع العام، ودراسة التأمين الصحي للمتقاعدين، فيما كشف اتحاد دير الزور أن بعض الشركات والمؤسسات لم يستلم موظفيها رواتبهم منذ أكثر من شهرين، ودعا اتحاد طرطوس للسماح للمؤسسات بإجراء مسابقات محلية لتلبية احتياجاتها.

حجم الاتحاد. وجدد رؤساء الاتحادات والنقابات مطالبهم بتحسين الوضع المعيشي، والسرعة بمنح الحوافز للعمال، وتعديل قانون العاملين الأساسي، وتثبيت العمال المؤقتين والمياومين، إضافة إلى تأمين المحروقات وتحسين جودة اللباس العمالي، وفتح سقف الأجور وإعادة النظر بالخدمات الطبية، فيما أوضح اتحاد العمال

تمثيل الاتحاد في اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة ومعالجة "الفهم الخاطئ" لرسوم الحوافز، الذي صدر بعد سنوات من العمل والبحث المستمر، وحتى الآن لم يحدد هذا الفهم الخاطئ رغم تخريج عشرات الدورات من الإدارات والكفاءات بإشراف وزارة التنمية الإدارية، مؤكداً حصول الاتحاد على تظلمات أن المرسوم لم يُلغ ويتم دراسة آليات جديدة لتنفيذه، فيما تم -بعد الإلحاح- العودة للنظام القديم في الحوافز على أن تصرف بأثر رجعي من حين توقفت في نيسان ٢٠٢٣.

القادري كشف أن أكثر سؤال مخرج يتعرض له الاتحاد في أي لقاء محلي أو دولي، هو حجم تواجد التنظيم النقابي في القطاع الخاص، فالأرقام لا تزال متواضعة، رغم أن تنصيب العمال هو معيار نجاح للمنظمة النقابية، خاصة وأنها اليوم في حالة تقلص للقطاع العام الإنتاجي، إذ نرى مسلسل من مراسيم الدمج وسنشهد العشرات منها تباعاً، وقد يكون له أسبابه المبررة للتحويل بهيكل العمل والعمالة والدور الجديد للقطاع العام، لكنه بالواقع تقلص للعام يقابله توسع الخاص، فإذ لم يثبت التنظيم العمالي بالقطاع الخاص وجوده سينقلص

دمشق - ريم ربيع

أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أن الوضع المعيشي والراتب هو الشغل الشاغل للاتحاد، لتحسين معيشة الطبقة العاملة والطبقات الفقيرة والهشة، حيث كشف أن المرحلة المقبلة ستشهد تكثيف الجهود لتحسين هذا الواقع عبر عدة منافذ قد لا تكون زيادة الرواتب والأجور هي الوحيدة فيها، لأن التضخم وغلاء الأسعار سرعان ما سيمتصها، واليوم هناك مبالغ كبيرة توزع كمكافآت وسبل غذائية في مؤسسات الدولة لتحسين الوضع المعيشي للموظفين والعمال.

وبين القادري خلال مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال أن وزارة التنمية الإدارية رأت أن تعديل قانون العاملين الأساسي يحتاج لـ ٣ سنوات، مضيفاً: من ٥ سنوات أخبرتنني وزيرة التنمية أن القانون يحتاج ٦ أشهر، لذلك الأفضل أن نضع بحسباننا ١٠ سنوات لإصداره! مع الإشارة إلى توجه حكومي لإقرار التعديلات التي كان متفقاً عليها بقانون العاملين، وهي ١٦ تعديل ريثما يصدر القانون الجديد، لأن القانون بشكله الحالي كابع لحقوق العمال. وفيما يتعلق بقرار الترتيب بمنح الحوافز، أشار القادري إلى عدم

## واقع عمل قطاع التعاون السكني وسبل تطويره... أبرز محاور اجتماع وزارة الأشغال العامة والإسكان

بمشاركة مديري جميع المديريات في الوزارة، تم خلاله الاطلاع على إنجاز إعداد دفاتر الشروط الفنية لتطوير برنامج التعاون السكني، ودفاتر التجهيزات الحاسوبية لعمل المديريات الفرعية على المنصة الداعمة لعمل مديرية التعاون السكني. وحول خطة العمل القادمة تم التأكيد خلال الاجتماع على الاستمرار في تحديث قانون التعاون السكني، ومتابعة نقل المساكن المنجزة وتوثيق الملكيات بالمصالح العقارية ونقلها من السجل المؤقت إلى السجل الدائم، إضافة لمتابعة معالجة الجمعيات التي لم تعقد هيئاتها أو المتعثرة منها، حيث بلغ العدد الكلي للجمعيات المشهورة في المحافظات ٣٢٣١ جمعية، ولكنه تراجع بعد حل ودمج بعضها إلى ١٨٦٠ جمعية، منها ١٤٨١ جمعية فاعلة.

الوزير عبد اللطيف أكد أهمية تتبع عمل قطاع التعاون السكني وتصويبه وتفعيل الجمعيات التعاونية السكنية، ومساعدة المتعثرة منها التي لديها مشاريع بدمجها مع الجمعيات الفاعلة وحل الصعوبات التي تواجهها، مشدداً على مديري التعاون السكني في المحافظات باتخاذ الإجراءات القانونية واللازمة بحق الجمعيات التي لم تعلن عن عقد مجالس هيئاتها قبل نهاية الشهر السادس من العام الجاري.

ورأى الوزير عبد اللطيف أن الوضع التنظيمي لقطاع التعاون السكني في تحسن ولا سيما بعد حصر عدد الجمعيات الفاعلة، مشيراً إلى ضرورة وضع تصورات مقترحات تساهم في تطوير العمل ضمن هذا القطاع.

في المحافظات وسبل تطويره وتحديث قانونه، كانت أبرز محاور الاجتماع الذي عقد اليوم في وزارة الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف،



دمشق-سانا

واقع العمل في قطاع التعاون السكني للمديريات

في المحافظات وسبل تطويره وتحديث قانونه، كانت أبرز محاور الاجتماع الذي عقد اليوم في وزارة الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف،

## قطع الطريق!

يتأهب الشارع السوري عامة والبعثي خاصة لمرحلة جديدة في الحياة البرلمانية التي تمّ تحديد موعد انتخاباتها في ١٥ تموز القادم، حيث سيبدأ الحراك الانتخابي بتقديم أوراق الترشح التي تعيد إلى أذهان الناس تجارب الدورات الانتخابية السابقة بكل زخمها الانتخابي ومالها الانتخابي الذي يتدفق بقوة إلى داخل صناديق الاقتراع رغم كل المحاولات التي تمت، أو تلك التي سنشهدها في الاستحقاق القادم.

ولا شك أن المخاض الانتخابي الذي يتكرر كل أربع سنوات ليس قيعما بالمطلق على الساحة الديمقراطية، فهناك الكثير من النتائج الإيجابية التي تمثل خيارات صحيحة، سواء على المستوى الحزبي أو على المستوى الشعبي، وهناك دائما أوراق خارج أي بازار أو صفقة انتخابية، وهناك انتصار وينسب عالية للوعي الشعبي والحزبي بما ينتج تمثيلا برلمانيا صحيا ومعبرا عن تطلعات الناس والجمهير الانتخابية التي تخضع لاحتمالات الخطأ والصواب والوقوع تحت تأثير المال الانتخابي، وهنا نبني الكثير من الآمال على أن التجربة الانتخابية القادمة ستكون مختلفة عن سابقتها، وخاصة التجربة الماضية التي كان هناك العديد من الإشارات الاستهتامية حول الفائزين بالمقاعد، سواء ما يخصّ البعثيين أو الأحزاب الأخرى والمستقلين، والذين يشتركون جميعا رغم اختلاف مشاربهم الأيديولوجية والعقائدية والحزبية والسياسية والشعبية في قوة نفوذهم المالي، واستطاعوا طي الصفحات السوداء في حملاتهم الانتخابية وتبييض أسمائهم التي لم تستطع الحقائق ومذكرات الإدانة المختلفة إطفاء بريقها أو حتى تثقيف نجاحها اللافظ والمثير للاستهجان الشعبي والرسمي على حدّ سواء.

ولم تختلف الوقائع على الساحة البعثية بدءاً من نتائج الاستئناس وانتهاج بنتائج فرز الأصوات، حيث لم تخل من الأخطاء التي تقع فيها الكثير من الأحزاب، وأدت إلى تراجع دور حزب البعث في بعض المراحل، وعزوف البعض عن الانخراط في تحمل المسؤوليات الوطنية والحزبية وخسارة العديد من الكوادر الكفوة التي رأت في تلك الأخطاء ابتعاداً عن أخلاقيات الحزب وقيمه وربما انحرافاً عن أهدافه. وهنا لا بدّ من التأكيد على أهمية عملية "قطع الطريق" أمام الكثير من أوراق الترشح المهورة بالإدانات قبل وصولها إلى مرحلة الاقتراع النهائي، وذلك من خلال التدقيق والتمحيص في الذاتية الشعبية للمرشحين.

ولا شك أن التعلّم من دروس وتجارب الماضي بات اليوم أمراً حاسماً لإنجاح الاستحقاقات على كافة الصعد، وخاصة مع الخطوات التي شهدتها الساحة البعثية وانتجت قيادة مركزية جديدة يقع على عاتقها الكثير من المسؤوليات، وفي مقدمتها منع انكفاء القواعد عن تحمل مسؤولياتها وممارسة حقها وواجبها في الترشح والانتخاب، والمشاركة في إيصال القيادات الكفوة لتمثيلها في المواقع الحزبية أو في المؤسسات الوطنية المنتخبة. ومع ترقب الشارع السوري وانتظار البعثيين بدء عمليات تحديد مرشحي الحزب لانتخابات مجلس الشعب، يبقى الرهان على ما يمكن لهذه العملية تحقيقه في مسارات بما تمثله الديناميكية والتطور والقدرة على التكيف والانطلاق نحو المستقبل، وإتاحة الفرصة للرفاق الحزبيين لتحديد خياراتهم ومرشحيهم بكل شفافية ومسؤولية. وبالتالي وكما قال الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق بشار الأسد "إن مشاركة كل رفيق حزبي في هذه العملية ستساعد في اختيار الحزب للمرشحين الأكثر كفاءة لحمل هذه المسؤولية، ما يجعل المشاركة الفعالة للرفاق الحزبيين في انتخاب أعضاء مجلس الشعب، واجبا ومسؤولية في أن معا ملاقاة على كل رفيق، والخيارات الصحيحة هي التي تؤدي إلى النتائج المرجوة، فاختاروا الأصلح والأنسب ولا يكون في حسابان أي أحد أي اعتبارات غير الاعتبارات الوطنية.. اختاروا بعيداً عن أي ولاءات ضيقة".

بشير فرزان

## صوت "مجلس دمشق" يرتفع مع ارتفاع الأسعار ونقص وزن إسطوانة الغاز يثير حفيظة الجميع

حصة المواطن؛ داعياً المعنيين إلى التدقيق بالأمر وتبرير ما يحصل، إضافة إلى ضرورة اعتماد أسطوانات الغاز المصنعة من مؤسسة الدفاع. مدير فرع غاز دمشق وريفها حسن البطل أوضح أن تأخير الرسائل كان سببه امتناع بعض المعتمدين عن التعبئة مما شكل ضغطاً وزيادة في المدة، مشيراً إلى قرار المحافظ المتعلق بإنذار كل معتمد لا يقوم باسترجار الكميات المخصصة له وفي حال التكرار سحب الرخص من المخالفين. وعن موضوع وزن أسطوانات الغاز بين مدير الفرع أن الأمر ليس من صلاحية فرع الغاز فهو بحاجة إلى موافقة وزارة النفط ودراسة المقترح.

### العرض والطلب

وفي رده عن موضوع الأسعار أوضح مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك ماهر بيضة أن تذبذب الأسعار وتغيرها يتحكم به قانون العرض والطلب ولاسيما بما يتعلق حالياً بأسعار الخضروات التي تعتبر موسمية ومطلوبة للمونة، مشيراً إلى الرقابة مستمرة على الأسواق وخاصة سوق الهال الذي يخضع للجان التسعير المختصة والتي تسبر وتحدد السعر وفق الكميات الواردة وما هو مطلوب.

وبدوره مدير فرع المحروقات وائل صبح كشف عن انفراجات قريبة بما يتعلق بمادتي المازوت والبنزين وذلك خلال الأسبوع القادم، لافتاً إلى عودة قرار تعبئة سرفيس النقل اعتباراً من يوم الجمعة القادم بعد أن تم توقيفه الأسبوع الماضي.

### التجارة الداخلية.

وتيرة وحرارة المداخلات زادت مع دخول موضوع الغاز على خط المناقشات، وخاصة في ظل تأخير رسائل الغاز المنزلي لأكثر من ٨٠ يوماً. وتسائل الأعضاء عن كيفية التوزيع لمعتمدي دمشق؟ وهل الكميات كافية لسكان مدينة دمشق؟

### امتناع معتمدين

وتطرق عضو المجلس عمر خضرة إلى قضية الخلل بوزن أسطوانات الغاز والنقص الحاصل في كل أسطوانة بما يعادل ١ كغ غاز سائل، متسائلاً عن مصير الكميات الضائعة من

### دمشق - علي حسون

استأثرت القضايا التموينية والمحروقات بالحيز الأوسع من الجلسة الأولى من اجتماع مجلس محافظة دمشق للدورة الثالثة، إذ ارتفعت أصوات الداخلين بالتوازي مع الارتفاع الكبير الذي طال كافة السلع في الأسواق، لاسيما الخضروات الموسمية كالثوم والفول والبازلاء والبطاطا، وغيرها.

واستهجنت المداخلات تذبذب وعدم استقرار أسعار هذه المواد، مطالبة بتشديد الرقابة على الأسواق وتشكيل لجنة من أعضاء المجلس لدراسة واقع الأسواق والقيام بسبر الأسعار ومتابعتها في سوق الهال بالتعاون مع مديرية

## مع دخول موسم الحرائق . . القمح المحصول الأول ضمن دائرة الحماية



### دمشق - زينب محسن سلوم

أضرار كثيرة تلحق سنوياً بمحاصيل القمح والغابات على وجه الخصوص نتيجة ما تتعرض له من حرائق، وقد ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة آليات تفعيل نقاط المراقبة ومنصات الإنذار المبكر من الحرائق في مناطق زراعة محصول القمح، وتوزيع الإطفائيات لتشمل مختلف المناطق المزروعة، والاستعداد التام للتعاطي السريع والمباشر مع أية حرائق محتملة للحد من الأضرار على المحصول وتقليل خسائر المزارعين.

وبيّن الدكتور علي ثابت، مدير الحراج في وزارة الزراعة، في حديث لـ "البعث" أنه يجري التشديد على عمل تلك النقاط من حيث آلية العمل المتبعة والخطط الموضوعية، والأعطال الحاصلة في نقاط المراقبة ومدى تأثرها بالتغيرات الجوية ومدى الأضرار، موضحاً أنه منذ عام ٢٠٢١ تمّ العمل على تشكيل نقاط مراقبة في جميع المحافظات، وذلك على خلفية القرار رقم (٤٠) الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء، وهي عبارة عن لجان محلية إدارية على مستوى المناطق والنواحي والقري مشكّلة من مدير الناحية ورئيس البلدية ورئيس جمعية الفلاحين ومختار القرية، بالإضافة إلى رئيس المخفر الحراجي على مستوى كل وحدة إدارية، مهمتها الأساسية مراقبة الأراضي الزراعية وعملية التحريق الزراعي، وخاصة في بداية موسم حصاد القمح، ويبقى عملها مستمراً إلى ما بعد انتهاء حصاد الموسم للاستفادة من عملها في الإبلاغ عن أي حريق قد يحدث ضمن الغابات، أو الإبلاغ عن أي

مخالف يقوم بإشعال النيران ضمن الأراضي. وأكد ثابت أن هذا الموضوع يناقش سنوياً في اجتماع اللجنة الفرعية الزراعية، ويتمّ خلاله مناقشة خطة الحرائق في كل محافظة متضمنة جميع الإجراءات الكفيلة بمكافحة الحرائق والتدخل السريع، من خلال توزيع الإطفائيات والآليات وصهاريج المياه في نقاط معينة وبالقرب من الأراضي المزروعة بالقمح، وذلك حسب خطورة كل منطقة، منوهاً بأنه يتمّ الاعتماد على آليات تابعة لوزارة الزراعة والاستصلاح الزراعي بالتعاون مع الإطفائيات التابعة لمديريات الدفاع المدني وأفواج الإطفاء في المحافظات.

وأوضح مدير الحراج أن مراكز حماية الغابات أيضاً تحوي فرق إطفاء وآليات وجرارات ومضخات مياه، وجميع الأدوات اللازمة لإطفاء الحريق والإنقاذ بكل محافظة، مؤكداً وجود نقاط مراقبة موزعة في المناطق الحرجية بالإضافة إلى مخافر حرجية للتقصي والإبلاغ عن حدوث الحرائق. ولفت ثابت إلى وجود منصة "حرائق الغابات" التي تقوم بإعطاء خرائط تنبؤية بالأماكن الأكثر حساسية لحدوث الحرائق، وذلك من خلال حساب مؤشر خطورة الحريق، والتي تمّ تشكيلها بالتعاون ما بين وزارة الزراعة والاستصلاح الزراعي والهيئة العامة للاستشعار عن بعد.

## ”المعالجة الفيزيائية“ .. تدخل علاجي بالأمراض الحرجة وسعي دائم للتطوير



عليا بمهنة المعالجة الفيزيائية على مستوى سورية. وأكد مشهدية أن المهنة تدرس أكاديمياً وتمنح وزارة الصحة تراخيص العمل بها من خلال منح تراخيص مزاوله المهنة ضمن برنامج معين على مستوى اختصاص علاج فيزيائي أو معهد تقاني.

إحداث كلية العلوم الصحية باختصاصاتها المختلفة (العلاج الفيزيائي، التغذية، المخابر، الأشعة) وأصبح هناك عدد لا بأس به من الخريجين المجازين بتلك الاختصاصات، كما أن هناك حملة ماجستير ودكتوراه بتلك الاختصاصات، وهناك تطالع لوجود دراسات

كما يتم التدخل مع حالات أطفال الشلل الدماغي والإصابات التي لها علاقة بالنمو الحركي للطفل، مع الإشارة إلى أن دور العلاج الفيزيائي واضح بالتطوير، لذلك يجب أن يكون المعالج الفيزيائي أكاديمياً ويملك قدرة جيدة على تدبير الحالة ووضع الخطة العلاجية بشكل جيد كتمارين علاجية، إلى جانب التشخيص الطبي من قبل طبيب الاختصاص، سواء أكانت عظمية أم جراحية، ليتم تشخيص الحالة ويأتي دور المعالج بالتقييم العلاجي ووضع المريض على برنامج أكاديمي علمي، علماً أن مهنة المعالجة الفيزيائية مهنة طبية مستقلة تدرس بمستويات مختلفة، بدأت في سورية مطلع السبعينات على مستوى وزارة الدفاع، وتلتها وزارة الصحة بمعاهد تقانية واستمرت إلى التسعينات، حيث أخذت وزارة التعليم العالي على عاتقها تأهيل المعاهد الطبية والصحية وكل واحد منها يتبع للوزارة المعنية.

وتابع مشهدية أن التطور العلمي على المستوى العلمي لمهنة المعالجة الفيزيائية تم في سورية بعد إشهار جمعية المعالجة الفيزيائية عام ٢٠٠٠ حيث اعتبرت سبابة لموضوع الارتباط بالاتحاد العالمي والعربي للعلاج الفيزيائي، وهذا الأمر تطلب من القائمين على المهنة كشف مكامن الضعف والسعي نحو التطور العالمي للوصول إلى البرنامج الأوفر لمهنة المعالجة لتدريسها كإجازة جامعية، وبناءً على ذلك تم

### دمشق- حياة عيسى

نظراً لتطور مهنة المعالجة الفيزيائية على المستوى الإقليمي وأهميتها البالغة في التدخل بالعديد من الأمراض، ولاسيما الحرجة منها، تم التوجه نحو تطويرها من خلال التواصل المستمر مع الاتحادات المختلفة ذات الصلة بالمهنة للاطلاع والتعرف على كل ما هو جديد فيها، وخاصة ما يتعلق بالتجهيزات العلاجية التي تلعب دوراً كبيراً بموضوع متابعة المرضى الخاضعين للعلاج الفيزيائي.

رئيس الجمعية السورية للمعالجة الفيزيائية محمد هادي مشهدية أكد في حديث لـ”البعث“ أن المعالجة الفيزيائية تلعب دوراً كبيراً عبر تدخلها في الكثير من الإصابات، سواء كانت على مستوى الإصابات العظمية، العصبية، دماغية، نخاعية، أو الإصابات المتعلقة بالبتور لتأهيل المصابين، إضافة إلى الإصابات الرياضية التي يتم تأهيلها خارج الملاعب في مراكز العلاج الفيزيائي، كما يتدخل المعالج الفيزيائي ببعض العمليات الجراحية الكبيرة التي لها علاقة بجراحة القلب أو الصدر، وكذلك في التأهيل التنفسي بشكل واضح، والتدخل بموضوع الإصابات المتعلقة بالحروق لمنع حدوث أي انكماش على مستوى المفاصل، والإصابات للمفاوية وخاصة بحالات بتر الثدي، والتدخل في حالات شلل الطرفين السفليين والفالج الشقي، وكذلك بالكسور مختلفة الأنواع،

## مجلس مدينة حماة يحمل الجهات ”الأخرى“ مسؤولية عدم ترميم الطرق

المدينة ضمن أسواق منظمة، إلى جانب ترتيب آليات عمل النظافة ومراكزها لنصل إلى أفضل خدمة ممكنة، إضافة إلى متابعة الاتفاق الذي تم مع الأمانة السورية للتنمية لإعادة إحياء النواحير وتجميل ضفاف نهر العاصي. ولفت رئيس المجلس إلى أن هناك خطة لإعادة إحياء عدد من الحدائق المهمة والتي تشكل رئة للمدينة ومتنفساً لأهلها وزوارها مثل حديقة أم الحسن أكبر وأهم حدائق حماة لإظهارها بالمظهر اللائق حتى تكون جاهزة لافتتاح معرض الزهور، موضحاً أن المجلس يتابع موضوع إنارة المصارف الرئيسية، إذ أنهى المجلس نسبة ٤٠ بالمئة من محاور المدينة، وهناك حالياً متابعة لمحاور جديدة، حيث لدينا المحور الممتد من المدخل الغربي إلى دوار القصباشي واتحاد العمال ومن ثم إلى دوار جامع بلال. ونوه رئيس المجلس بالمبادرة الأهلية في حي البعث لشراء أجهزة إنارة، وستكون عبارة عن باكورة عمل تشاركي مع المجتمع المحلي، أملاً أن تعمم هذه التجربة في بقية الأحياء.

حماة - منير الأحمد  
لم يُخف رئيس مجلس مدينة حماة المهندس مختار حوراني واقع الطرق غير المرضي بسبب كثرة الحفر في معظم الشوارع، محملاً المؤسسات والجهات الأخرى مسؤولية عدم ترميم الطرق بعد أعمال الحفريات التي تقوم بها، وذلك حسب الشروط الفنية المطلوبة، رغم كل المراسلات والاجتماعات في المحافظة، مضيفاً تأثير الأمطار الغزيرة هذا العام، مع قدم عمر العديد من الشوارع. وتطرق رئيس المجلس إلى ضعف الموارد المالية ونقص الكادر البشري والليات التي تحتاج إلى تحديث، فضلاً عن نقص الاعتمادات المرصدة، حيث لا يمكن تنفيذ سوى ١٠ بالمئة من حاجات المواطنين في العام الواحد، إلى جانب وجود تشاركية في العمل بين مجلس المدينة وشركة الصرف الصحي، وقد يؤدي أحياناً إلى تشتت وضياع المسؤوليات. وأشار رئيس المجلس إلى أن المجلس يسعى لتنفيذ ساحات للأسواق الشعبية لتنظيم عمليات الإشغالات في



## إعادة تأهيل ساحة الشهداء وحي الأربعين في حمص



المشروع خلال الأسبوع القادم والذي تقدّر قيمة العقد فيه نحو ١,٧ مليار ليرة.

والجدير بالذكر أنه سيتم الإعلان عن أعمال هذا

إشراف مديرية الآثار والمتاحف بأعمال إعادة تأهيل سور وساحات وأدراج حي الأربعين بحمص القديمة، حيث تمت الدراسة الكاملة لمشروع إعادة تأهيل سور الأربعين من قبل مديرية الآثار وبعد حساب التكلفة للمشروع تمت المباشرة بالتنفيذ من قبل الإنشاءات العسكرية (متاع ٣) بقيمة عقدية تبلغ نحو ٤٠٠ مليون ليرة، علماً أن أعمال المشروع تتضمن إعادة تأهيل السور وتشديد البرج وملحقاته وتنفيذ رصيف أمام السور وتبليط مداخل المباني الحكومية بالحجر البازلت ليتناسب مع السور بهدف إعادة إحيائه من جديد.

وأوضح الوعري أن نسبة تنفيذ أعمال هذا المشروع وصلت إلى نحو ٨٥٪ ومن المتوقع الانتهاء من كامل الأعمال خلال ١٥ يوماً من تاريخه، إضافة إلى إعداد دراسة لمشروع إعادة تأهيل ساحة الأندلس وفق رؤية المحافظة على مرحلتين، الأولى تتضمن تنفيذ أعمال بنى تحتية من صرف صحي ومياه وغير ذلك، والمرحلة الثانية تشمل إنشاء رصيف بعرض ١١ متراً بجسر البازلت المنشور وإنارة الشارع بالطاقة الشمسية بما يقدر ما بين

### حمص- نبال إبراهيم

يعمل مجلس مدينة حمص على إعادة تأهيل ساحة الشهداء بالقرب من الساعة القديمة وفق المخططات والرؤى الموضوعية من قبل محافظة حمص، والتي تتضمن أعمال بنى تحتية ودراسة حدائقية ورصيف يتوسط الساحة وإنارة بالطاقة الشمسية بقيمة عقدية تبلغ نحو ٤٧٠ مليون ليرة سورية مع ملحق العقد.

ويبين مدير مديرية الأشغال في مجلس المدينة المهندس حيدر الوعري أن نسبة تنفيذ أعمال التأهيل وصلت إلى نحو ٤٠٪ حتى تاريخه، ومن المتوقع الانتهاء من كافة الأعمال ووضع الساحة بالخدمة خلال عيد الأضحى المبارك، لافتاً إلى أن هذا المشروع من أهم المشاريع الخدمية والاقتصادية لقرب الساحة من الأسواق التجارية والأثرية، ما يساهم في تنشيط هذه الأسواق وتحسين خدماتها وإعادة الحياة للمنطقة، مشيراً إلى أن عملية التأهيل تتم وفق المشاريع والخطط الخاصة بذلك مع مراعاة الناحية الجمالية والهندسية وإبراز المعالم التراثية والتاريخية بالمدينة. ولفت الوعري إلى أن المديرية باشرت أيضاً تحت

## مؤشرات التضخم . . ارتفاع يقدر سنوياً بنحو 40 % في الاقتصاد السوري

قلل بشكل كبير من الثقة بها، وبالتالي يساهم هذا الأمر بدوره بمزيد من الضغط للتخلص من الرصيد النقدي نحو مخزون سلع أو ذهبي أو عملات قابلة للتحويل مما يسبب مزيداً من التضخم، ولا بد من الإشارة إلى أن الانخفاض المتسارع لقيمة الليرة السورية أمام الدولار جعل قيمة سلة الاستهلاك الغذائي الأساسية والتي تقدر بـ ١٤٨ دولاراً، بحسب برنامج الغذاء العالمي لعام ٢٠٢٣ أي ما يعادل نحو ٢٠٠٧٢ مليون ليرة سورية شهرياً، أي أكثر من ٤ أضعاف سقف راتب الفئة الأولى، وهذا يعني أن معظم العاملين بأجر لدى القطاع الحكومي تحت خط الفقر الغذائي.

### رفع الأجور

اتبعت الحكومة منهجاً عاماً لمواجهة التضخم بفرض زيادات دورية على الرواتب مع بعض المنح أحياناً، ويبيّن اسمندر أن الرواتب زادت بشكل اسمي بمعدل ٣٢٪ بشكل سنوي وسطي، مقابل زيادة التضخم ٤٢٪ بشكل سنوي وسطي، أي أن الزيادة الاسمية للرواتب لم تستطع مواجهة التضخم من ناحية الزيادة الحقيقية في الرواتب، وهنا تصبح المشكلة أكبر، ولأن التضخم أفة مزمنة ترافق الاقتصاد السوري لا بد من إعادة النظر بالسياسات النقدية والمالية المتبعة لمواجهة التضخم وأثاره، كما أن سياسة التسعير الإداري لعدد كبير من السلع لم تكن كافية للحد من التضخم بل لعبت دوراً في زيادته، ويحتاج الاقتصاد السوري خلال الفترة الحالية والمقبلة لبرامج نوعية لزيادة الإنتاج السلعي لمواجهة فجوة الاقتصاد الحقيقي التي يعانيها.

في سورية، كما تساهم أسعار السكن والكهرباء والوقود بـ ٢٥٪ من التضخم، بالإضافة إلى دور قطاع النقل في التضخم ٧٪ يليه مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ ومجموعة الملابس ٤٪.

### التسعير الإداري

تشير بيانات المكتب المركزي للإحصاء، وهي تقديرات على أساس قرارات التسعير من وزارة التجارة الداخلية ووزارة النفط، ووزارة الصحة، وغيرها من قرارات التسعير، ويتابع اسمندر أن التضخم المستمر سمة ظاهرة في الاقتصاد السوري خلال الفترة ما بين ٢٠١٥-٢٠٢٣، والارتفاع الأكبر في معدل التضخم كان خلال العام ٢٠٢١ بنحو ١١٩٪، أي يرتفع التضخم بشكل وسطي سنوياً بنحو ٤٠٪ ويعتبر من أعلى معدلات التضخم في المنطقة العربية، حيث بلغ الوسطي على مستوى الدول العربية بحسب تقرير آفاق الاقتصاد العربي وصندوق النقد العربي، ومجموعة السلع المتنوعة ومجموعة الفنادق والمطاعم ٣٪ لكل منها، ثم مجموعات الاتصالات والتعليم، ومجموعات الترويج والثقافة ١٪.

### قيمة العملة

تفقد الليرة السورية نحو ٥٩٪ من قيمتها بشكل وسطي سنوياً، حيث لم تتمكن السياسة النقدية المتبعة من ضبط تراجع الليرة، مع عدم التقليل من تأثير العوامل الأخرى والتي تلعب دوراً في قيمة الليرة كالاختياطي النقدي والعجز في ميزان المدفوعات والسياسة المالية وغيرها من العوامل، يضيف اسمندر، أن تراجع قيمة الليرة



### دمشق- ميادة حسني

كبير، بالنسبة لارتفاع مؤشر أسعار الصحة بشكل أكبر من ارتفاع المؤشر الإجمالي فهو يصل إلى ٣ أضعاف بسبب قرار رفع أسعار الأدوية (٧٠-١١٠٪)، حيث لم يلعب التسعير الإداري دوراً في ضبط مؤشر الأسعار أو تخفيضه بل على العكس من ذلك، تكون زيادة أسعار المواد المسعرة إدارياً أكبر من متوسط ارتفاع مؤشر الأسعار بشكل عام كارتفاعات أسعار الخبز بنسبة ٤٠٪، والمازوت ١٦٠٪ والبنزين ٥٠٠٪، وبالتالي قد يكون التسعير الإداري أحد أسباب ارتفاع الأسعار، حيث يتسبب ارتفاع أسعار الغذاء بنحو ٤٣٪ بالتضخم

من المعروف اقتصادياً أن التضخم هو مؤشر ارتفاع أسعار المستهلك بشكل مستمر سنوياً، وبحسب الباحث الاقتصادي إيهاب اسمندر فإن أسباب الارتفاع في مؤشر الأسعار خلال الفترة السابقة تظهر في خدمات الفنادق والمطاعم بنسبة ٣٠٪، أما التبغ والمشروبات الكحولية فتصل إلى ١٢٪، والأغذية والمشروبات غير الكحولية إلى نسبة ١١٪، وعلى الرغم من الارتفاع المستمر للمؤشر على طول السلسلة إلا أن قفزات كبيرة حصلت في الفترة الأخيرة، حيث كان يتضاعف بشكل

## الضريبة على ألواح الطاقة ترفع الأسعار إلى أكثر من الضعف . .



التصنيع ٢٠٪، وامتيازات حكومية ٣٥٪ وضريبة ٤٠٪، فهذا أمر ثقيل على المواطن، كونه الحلقة النهائية التي تتحمل كل التبعات المالية وغير المالية! فعلى سبيل المثال، إذا كان ثمن المنتج (لوح الطاقة) ١٠٠ دولار، وبحسب خصم التجزئة لقطع ٩٠ دولاراً مضافاً إليه الهوامش المذكورة سابقاً وهي (٢٠+٣٥+٤٠٪)، يصبح ثمن اللوح الواحد ٢٢٠ دولاراً على أقل تقدير، بينما ثمنه بدول الجوار لن يتجاوز ١٢٠ دولاراً، وبالتالي سيدفع المواطن ثمنه مجبراً...!!!

ويخلص الخبير إلى القول: إذا كان هناك رقم من هذه الأرقام بعيد عن الواقع فإنا ليت "ينورنا"!

ويدورنا نخلص إلى السؤال الآتي: بعدما عرضنا كل تلك الأرقام والنسب، كم سيصبح ثمن المنتج الوطني؟! على ما نعتقد أن الثمن سيزيد ليكون -على أقل تقدير- مساوياً أو أكثر للمنتج المستورد وخاصة بعد تلك الضريبة، علماً أنه واستناداً لتجربة المقارنة بين المنتج المحلي والمستورد، من المبكر أن يكون المحلي بسوية نظيره المستورد، وهذا أمر تؤكد الوقائع.

### البحث- قسيم دحدل

وعليه تم إيقاف منح قروض الطاقة البديلة لمدة شهر ونيف...!!! في تبريرها لإصدار توصية تنص على فرض ضريبة على ألواح الطاقة الشمسية المستوردة بقيمة ٢٥ دولاراً لكل لوح، بيّنت اللجنة الاقتصادية أن فرضها لتلك الضريبة وبالبلغ المذكور، جاء حرصاً على دعم وتشجيع حماية الصناعات الوطنية، وخاصة القطاعات التكنولوجية وذات التقانات الحديثة، وذلك في ضوء النتائج المرضية للمنتج المحلي من ألواح الطاقة الشمسية من حيث الكم والنوع وخدمات ما بعد البيع، وضمانة المنتج المحلي لمدة ٢٥ سنة مع الرقابة الشديدة التي تخضع لها العملية الإنتاجية.

تعييماً وتقييداً لتلك التوصية وبيان منعكساتها، أكد أحد الخبراء لـ "البحث" أن الحماية الجمركية العادلة للاقتصاد تكون للمنتجات التي تحمل قيمة مضافة من سورية أكثر من ٦٠٪، أما أن يستورد التاجر المنتج بشكل مجزأ وبخصم من المورد ١٠٪، ليقوم بتجميعه وتغليفه وإضافة الهوامش التالية: امتيازات تاجر للاستيراد والتوزيع ٢٠٪، وامتيازات

## المقاطعة لأجل غزة . . بين الضغط على داعمي "إسرائيل" ومساندة المنتج المحلي

الأداء المالي لمطاعم "أمريكانا إنترناشونال" -عملاق مطاعم الخدمة السريعة- في الربع الأول من عام ٢٠٢٤. فقد انخفض صافي الدخل العائد إلى مساهمي الشركة الأم بنسبة ٥١,٨٪ وأقر رئيس ماكدونالدز التنفيذي كريس كيميكزينسكي في كانون الثاني الماضي بأن الشركة شهدت "ضرباً ملموساً" في عدد من الأسواق بالشرق الأوسط وخارجها بسبب الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، وخسرت شركة ماكدونالدز نحو ٧ مليارات دولار من قيمتها خلال ساعات بعد إعلان مديرها المالي إيان بوردين في ١٣ آذار الماضي عن استمرار تأثير المقاطعة في المنطقة العربية والعالم الإسلامي على المبيعات خلال العام الحالي. وواجهت شركة دومينوز بيتزا، وهي شركة أميركية عملاقة أخرى، المقاطعة بشكل مباشر، وخاصة في آسيا، حيث انخفضت مبيعات المتاجر بنسبة ٨,٩٪ في النصف الثاني من العام الماضي. وتسببت صور -تم تداولها على وسائل التواصل وتظهر الشركة وهي توزع وجبات مجانية على الجنود الإسرائيليين- بردود فعل كبيرة غاضبة. وشهدت "يام" Yum، الشركة الأم لـ كنتاكي وبيتزا هت وتاكو بيل، إيرادات أقل من المتوقع في الربع الرابع من عام ٢٠٢٣. كما شهدت مبيعات كنتاكي وبيتزا هت في الشرق الأوسط تراجعاً خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٣، حيث انخفضت مبيعاتها بنسبة ٥٪ على التوالي.

الشعبية بشكل مطرد وغير مسبوق يكاد يصل إلى مستوى الإجماع في رد عملي على استمرار المجازر بحق الشعب الفلسطيني المستمرة في قطاع غزة للشهر السابع، حيث لوحظ بشكل كبير حدوث تغيير في سلوك المشترين، إذ أصبح تفقد بلد الصنع ضرورياً، ويعتمد كثير من الزبائن إلى الاستعانة بهواتفهم للتأكد إن كانت سلعة ما موجودة ضمن قوائم السلع المقاطعة. وكان لحملة المقاطعة الأثر الإيجابي على عدد من الشركات المحلية، والتوجه نحو المنتج المحلي، واستطاعت التعويض عن المنتجات الأجنبية التي تستوردها البلدان من شركات عالمية داعمة للاحتلال، والمتابعون للشأن الاقتصادي وأداء الشركات العالمية يقرّون بتأثير المقاطعة، وإن لم تظهر نتائجها القوية حتى الآن. كما أن الكثيرين متفاجئون بهذا التوجه الشعبي ومدى تأثيره، لأن تأثير المقاطعة عادة يكون واضحاً في حال تبنته دول أو منظمات دولية فيكون تأثيرها كبيراً وسريعاً وخلال شهور معدودة، بينما الحملات الشعبية تحتاج وقتاً أكبر.

ورغم ذلك فقد تراجع سهم ستاربكس للمقاهي المدرج في بورصة نيويورك بأكثر من ٣١٪ منذ التصاعد العالمي لمقاطعة العلامة التجارية المتهمه بدعم إسرائيل التي تخوض عدواناً مدمراً على غزة، فبلغ سعر سهم الشركة في إغلاق جلسة يوم الجمعة ٢ أيار ٧٣,١١ دولاراً، نزولاً من ١٠٧,١ دولاراً في ختام تعاملات ١٦ تشرين الثاني الماضي، كما كشف تقرير حديث عن تراجع كبير في



### البحث- وكالات

تطارد حملات المقاطعة الشركات والمنتجات الأجنبية الداعمة للاحتلال الإسرائيلي. ويراه الناس سلاحاً فعالاً مؤثراً، وتتسع رقعة الاستجابة



## القطيعة المعرفية والحدائثة بين العقل الغربي والعقل العربي



المحرك الأساس في الحياة بسبب الطاقة الكبيرة الكامنة فيه، والتي تنتظر الفرصة للتعبير عن نفسها، وتمثل هذه الطاقة الرغبة المموجة منذ مرحلة الطفولة، والتي لم يتح لها الإشباع في مراحل الحياة المختلفة.

ويعود بنا الدكتور السيد في خاتمة الكتاب إلى ما بدأ فيه، ويجب باختصار على السؤال الأول، يقول: "ربما كان العقل العربي قابلاً لاستيعاب أفكار الحدائثة والتطور في بداية القرن العشرين، أكثر مما هي عليه الحال في بداية القرن الواحد والعشرين، تفاقمت المشكلات وأصبحت عصية على الحل، والفجوة بيننا وبين الغرب اتسعت لأنه يسير نحو المستقبل، ونحن نعود إلى الخلف، عصره الذهبي أمامه، وعصرنا الذهبي وراءنا نسعى للعودة إليه، مع ما يترتب على ذلك من مخاطر على الأجيال القادمة.. لا يمكن للعقل العربي أن ينجح حدائثه وهو مشدود إلى الماضي، وتجربة مئات القرون تثبت ذلك، ويبدو أن هناك مصلحة في استمرار الحال على ما هي عليه من التخلف والجهل لأن ذلك يخدم مصلحة فئة قليلة تريد المحافظة على هيمنتها.. ليس هناك أفضل من بيئة التخلف والجهل لاستمرار الهيمنة، ولهذا فإن علينا جميعاً تقع مسؤولية قول كلمة تخدم قضية الحدائثة في مجتمعنا".

على سبيل التمهيد، في نسق معرفي آخر، تشبته بإزاحة ابن سينا من البرهان العقلاني إلى العرفان اللاعقلاني، وقد بلغ من ضراوة هذه الحملة التمهيدية على ابن سينا، ما حملنا على أن نصفها، في موضع آخر بأنها ذات طبيعة هذائية.

وينتقل السيد في الفصل الثالث إلى الخطاب العربي المعاصر وعلاقته بالتراث من وجهة نظر طرابيشي، يقول: "يحتل مكانة خاصة في هذا المجال، وهو واحد من المفكرين العرب الذين أعطوا قسماً كبيراً من حياتهم لدراسة التراث، بعد أن انتقل بين تيارات فكرية عديدة، وقبل أن يتفرغ للرد على الجابري، ويكاد يتفرد في استخدامه المنهج الفرويدي لتحليل خطاب التراث بمختلف أشكاله، انطلاقاً من فكرة أن هذا الخطاب المعصوب لا يمكن أن يصدر عن ذات متوازنة"، مضيفاً: "مما لا شك فيه أن استخدام جورج طرابيشي للتحليل النفسي في قراءة خطابات المفكرين العرب، ولاسيماً المتعلقة بالتراث في كتابه "المتفكرون العرب والتراث - التحليل النفسي لعصاب جماعي"، يستحق وقفة مطولة لأنه يطرح قضايا مهمة لا يمكن للإنسان العادي أن ينتبه إليها، لأنها نابعة من عالم غير مرئي هو عالم اللاشعور الذي يعده فرويد

الجابري عن أنظمة ثلاثة تحكمت بالثقافة العربية منذ عصر التدين: النظام المعرفي البياني، والنظام المعرفي العرفاني، والنظام المعرفي البرهاني".

ويتوقف الكاتب عند بداية كل نظام والهموم التي شغلته والجوانب التي يختلف فيها عن النظامين الآخرين أو يتفق معها عليها، لكنه يستغرب أن الجابري في بحثه هذا يقر بأزمة العقل العربي الناتجة عن السياق التاريخي الذي تشكل فيه، ويتحدث بشيء من التفصيل عن الصراعات والأحقاد التي تعانها الأمة بسبب هذه الأزمة التي لا تزال تصصف بالعقل العربي، ومع ذلك لا يتردد في الدعوة إلى التجديد من داخل التراث، ويتساءل -الكاتب- هنا عن إمكانية التجديد فعلاً من داخل التراث بوسائله الخاصة وإمكاناته الذاتية، ثم ينفي إمكانية القيام بهذا العمل وذلك بالاستناد إلى ما يقوله الجابري عن التراث، ليقول لاحقاً: "ربما يكون مشروع الجابري الفكري أكثر مشروع آثار جدلاً ونقاشات لم تتوقف حتى الآن بسبب أهميته وأساسه، وهذا أمر طبيعي، حيث رحب بعضهم بهذا المشروع، في حين أن بعضهم الآخر نقده، وطعن في أسس المشروع كله بسبب ما رآه من ثغرات في مثل هذا المشروع الذي يتصدى لمسألة خطيرة جداً تمس حاضر الأمة ومستقبلها".

ويرى الكاتب أن لا أحد خصص هذا الكم الكبير من البحث والدراسة والتفتيش في ثانيا كتابات الجابري مثلما فعل المفكر السوري جورج طرابيشي الذي خصص حوالي عشرين سنة لمناقشة نقد العقل العربي والرد عليه، كما خصص خمسة كتب من أجل هذا الرد تحت عنوان "نقد نقد العقل العربي"، ويذكر -الكاتب- بعض ما أخذه طرابيشي على الجابري من خلال الاستشهاد بقوله: "إنه يوظف الإبيستولوجيا في خدمة الأيديولوجيا، وهي أيديولوجيا متعصبة لما يسميه بالعقلانية المغربية ضد اللاعقلانية المشرقية.. لكن أنسا مدين للجابري، ولإعتراف بذلك، فقد اضطرني إلى أن أخضع نفسي قبل أن أخضعه هو نفسه لمراجعة حساب شاملة".

ويعرض السيد رد طرابيشي على كلام الجابري حول العقل المستقيل لدى المشركين، وهجومه على ابن سينا، وأتهامه بأنه أكبر مكرس للفكر الغيبي الظلامي الخرافي، وبأن الفلسفة المشرقية السنيوية -كما يصفها- قتلت العقل والمنطق في الوعي العربي لقرون طويلة، يقول طرابيشي: "ما تشبث ناقد العقل العربي قط بإزاحة فاعل من فعلة العقل العربي الإسلامي عن موقعه نسق معرفي للرج به،

### نجوى صليبه

"ماذا لم ينجح العقل العربي حدائثه؟"، سؤال يطرحه الدكتور غسان السيد ويعنون فيه الفصل الثاني من كتابه "القطيعة المعرفية والحدائثة.. بين العقل الغربي والعقل العربي"، ويتبعه بقول "جورج غوسدروف": "يتحدد نظام كل ثقافي تبعاً للتصور الذي تكوّن عن الله والإنسان والعالم، وللعلاقة التي تقيمها بين هذه المستويات الثلاثة في نظام الواقع، ثم يعلق: "يجمع المفكرون العرب، وغير العرب، على أن العقل العربي يعيش أزمة وجودية تجعله يعيش على هامش التاريخ، هذا إذا لم قد خرج فعلاً على قول أدونيس".

لكن هل يتفق المفكرون العرب على هذا التوصيف؟ يجيب السيد بالقول إذا كان هؤلاء المفكرون يتفقون على هذا التوصيف، فإنهم يختلفون في أسباب عجز العقل العربي عن تحقيق حدائثه الخاصة التي تفرضها الضرورة التاريخية، ويتساءل: "هل هو قادر فعلاً على إنجاز هذه الحدائثة بوضعه الحالي؟ أي هل هو قادر بتكوينه وبنيته الحاليين بحسب محمد عابد الجابري، على القيام بهذه المهمة؟".

أسئلة إشكالية كثيرة ولن نبالح إن قلنا الإجابة عليها صعبة وتحتاج إلى دراسات ودراسات، ويقر السيد بعدم الأذعاء بأنها ستقدم حلاً، ولاسيماً أن مفكرين مهمين خاضوا في هذا المجال، وقدموا إسهامات كبيرة، لم يظهر تأثيرها في الواقع العربي لأسباب مختلفة، لكنه يحاول هنا إضافة وجهة نظر قد تكون مختلفة في بعض الجوانب عما قدم، ومن هؤلاء المفكرين الجابري الذي لا يمكن تجاهل الدراسة المهمة والغنية التي قدمها في كتابه "تكوين العقل العربي" و"بينة العقل العربي" و"الخطاب العربي المعاصر"، يوضح السيد: "فتحت هذه الدراسة الباب أمام نقاشات غنية ينبغي أن تستمر، لأنه إذا لم يكن بالإمكان تغيير الواقع الآن، فمن الضروري التذكير فيه، وعدم نسيان أن علينا الخروج من عزلتنا القديمة وتخلفنا، وعيش اللحظة الزاهنة بكل إمكاناتها وأفاقها".

ويبين السيد أن الجابري حاول تقديم رؤية شاملة عن كيفية تكوين العقل العربي بوصفه الأداة المنتجة للمعرفة، ثم بنية العقل والأسس التي يقوم عليها، لكنه يشير منذ البداية إلى اختلافه مع بعض القضايا التي طرحها، منوهاً بأن هذا لا يقلل من أهمية العمل الموسوعي الذي أخذ من صاحبه جهداً ووقتاً كبيرين، ويضيف: "يتحدث

## في تحليل الشخصية الصهيونية.. د. طعمة: اعرف عدوك!

عدهم لا يتجاوز الستة عشر مليوناً، وهناك من يقول بأنهم ثلاثون مليوناً، ومع هذا وذاك ما هو السر الذي يتمتعون به؛ ولماذا لا يتكاثرون؛ وما هي القدرة التي امتلكوها لكي يُسكنوا الرعب في العقل البشري بكليته؛ ولماذا الخوف من اليهودي وعلى اليهودي وتحميمهم الدول بكل قواها وخوفاً من ماذا؛ أينما وجدوا يجيدون إدارة المال والعلم والجنس والإعلام والمكر والخداع. وفي العودة إلى سؤال: "لماذا يهاب العالم بما فيه الغرب الصهيونية واليهودية؟" يجيب طعمة قائلاً: "لأن معظم إبداعات العلم أنجزها يهود وامتلكوا السيطرة بذلك على المال والفكر والسلاح وأخذوا يديرونه كما يشاؤون وأيضاً أنشأوا اللوبيات الصهيونية ومؤتمراتها، ومن خلالها تم تسبب معظم قادة العالم إليها طارحين شعار "إن لم تكن معنا فنحن ضدك"، وكل من يخالفهم يحدثون الخلل في نظمه وقيادته لبلدانه"، مضيفاً: "دققوا أن كل منجزات الصهيونية اليوم تتجلى في الليبرالية القديمة والحديثة والعولمة التي تسعى إلى فرط عقد الإيمان بالإنسان وضرب أخلاقه وبناء الاجتماعية، وفي النتيجة نجد أن كل هذا يصب في مصلحة الفكر الصهيوني".

ورأى طعمة في نهاية محاضراته أن كل ذلك يتطلب منا التحصين بالاتجاه العلمي والتمسك بالأخلاق والقيم السامية والاتجاه إلى البحث: "اعرف عدوك بأن تدرسه وتدرس خفايا فكره وتستنتج ما يمتلكه من قوى وتجتهد لتتفوق بعلمك ومعرفتك وبحثك والتي تولد لك القوة الموزانية".

وهل الصهيونية ولدت مع التلمود الأورشليمي "أور سالم" مدينة السلام "القدس" أم في سراديب بابل ومع كتابة التلمود البابلي الذي أنجز في حقبة السبي الأسطورية لنبوخذ نصر؟ أم أنها رافقت بروتوكولات حكماء صهيون التي اتخذت قرارات بناء السرية وإخفاء أسرار حركة اليهود الصهيونية بغاية تكيفها مع المستجدات الزمنية بحيث تتحرك حسب ما تقتضيه مصالح اليهودية الصهيونية العالمية وبغاية وصولهم لتملك العالم والتربع على عرشه؟ كما تساءل طعمة: "لو أن اليهود لم يختاروا فلسطين وطناً لهم هل كان هناك عداً بينهم وبين العرب المسلمين؟ وما هي مصلحة الغرب العميقة في حماية هذه المنظومة البشرية التي حملت مسمى "إسرائيل" والصهيونية التي اعتنقها قادة الغرب ودعموا بكامل قواهم قيامة هذه الدولة وحمايتها؛ هل من أجل إبقاء العرب والمسلمين في حالة تخلف بحكم ما تمتلكه جغرافيتهم من مواد أولية وفكر خلاق لبناء هذه الأمة؟" إذا استفاقت هذه الشعوب وأعطيت حريتها الحقيقية لكانت في مصاف الأمم إبداعاً وقوة، مبيناً أن جميع الحضارات التاريخية حاربت الفكر اليهودي، الإغريقية اليونانية والرومانية والفرس والحضارة المسيحية والإسلامية، وهو سؤال وضعه طعمة برسم الحضور، وغايتها أن يطلقوا بعد هذه المحاضرة نحو البحث والتقصي، مبيناً: "أن تكون صهيونياً يعني أن تؤمن بـ "إسرائيل" كدولة وبالشعب اليهودي بأنه شعب الله المختار، ولكي تنجح في الغرب والشرق عليك أن تمتلك هذا الإيمان وتعتبر عنه عملياً لا نظرياً، والتقدير تشير إلى أن



### أمينة عباس

وقد حرصت الحضور على الحوار والنقاش حول هذه الشخصية بمنحها السياسي بما تحملها من سمات والتي أكد طعمة في تصريحه لـ "البعث" أن الأدب والفن ما زالا بعيدين عن تسليط الضوء عليها كما يجب. كثيرة الأسئلة التي طرحها طعمة في محاضراته: "لماذا الرعب الهائل من الشخصية اليهودية في العالم بأسره؟ وما هي علاقتها بالسامية؟ وما مدى ارتباط هذه الشخصية بالصهيونية؟ وهل الصهيونية جوهر الشخصية اليهودية أم أنها عقيدة فكرية مضافة إلى العقل اليهودي؟

أراد الدكتور نبيل طعمة من محاضراته التي ألقاها، مؤخرًا، في المركز الثقافي العربي بـ "بومرانة" بإدارة فرحات الكسم، وحملت عنوان "تحليل الشخصية الصهيونية" أن تكون محرضاً للبحث والتقصي والغوص أكثر بالعناوين التي تضمنتها: "البحث لا يعني العناوين، إنما الغوص فيما تحت العناوين، ومهما كان السباح ماهراً لا يعني أنه غواص، والذي يبحث يعني أن عليه أن يغوص، وكلما دخل إلى الأعماق اكتشف أكثر واقترب من

## نجاح لافت لاتحاد الكاراتيه . . والأنظار على المشاركات الخارجية



المتطورة، لذلك السعي مستمر لتطوير المدرب وكذلك الحكم الناجح، مبيناً أن الاتحاد وقبل أي بطولة من بطولات الجمهورية يقيم دورة للحكام لاطلاعهم على كل جديد يخص القانون الدولي ولتحقيق العدالة في التحكيم والابتعاد عن أي خطأ أو ظلم من الممكن أن يلحق الضرر بالمشاركين.

ولفت ميا إلى أن بطولة الدوري الممتاز التي تجري على مراحل في محافظات عدة، وفي نهايتها يتم جمع النقاط ودعوة المميزين لبطولة النخبة خطوة باتجاه توفير جرع احتكاك إضافية للاعبين إلى جانب بطولات الجمهورية، مشدداً على أن المستوى العام يتطور وهناك مراقبة مستمرة من لجنة المدربين والمنتخبات للاعبين المميزين لدعوتهم لتجمعات المنتخب الوطني.

وحول المشاركات الخارجية، أوضح ميا أن الطموح كبير في تحقيق نتائج جيدة على الصعيدين العربي والآسيوي وهو ما تحقق في المشاركات القليلة التي حصلت، إن كان في الدورة العربية للسيدات أو في بطولة غرب آسيا، مردفاً أن بلوغ العالمية يحتاج إلى شروط وأمور كثيرة بدأت تتحقق بعد الفترة الصعبة التي مرت بها رياضتنا بفعل الأزمة ومفززاتها.

### المحرر الرياضي

نجاح اتحاد الكاراتيه في كسب رهان تطبيق أجندة نشاطاته السنوية بشكل مثالي، بعد أن أقام بطولات للجمهورية لمختلف الفئات، فضلاً عن منافسات الدوري الممتاز، إضافة لدورات المدربين التي جرت في أكثر من محافظة، كما أن المشاركة الخارجية في الدورة العربية للسيدات كانت مثمرة للغاية.

رئيس اتحاد اللعبة جهاد ميا أكد لـ "البعث" أن الأيام الماضية كانت مليئة بالنشاطات بالنسبة لكوار الكاراتيه بداية من دورات المدربين للدرجات (b.c.d) التي جرت في دمشق واللاذقية، كما شهدت منافسات الدوري الممتاز مشاركة كبيرة ومستويات متميزة خلال البطولة التي استضافتها صالة تشرين في دمشق، مشيراً إلى أن مراعاة التوقيت الجيد لكل بطولة أمر في غاية الأهمية للوصول لمشاركة مريحة للاعبين واللاعبات تمكنهم من تقديم الأفضل.

وشدد ميا على أن فكرة تطوير الكوادر التي انتهجها الاتحاد منذ سنوات مستمرة بوتيرة جيدة، حيث إن القاعدة الأساس للعبة هي المدرب الذي يستطيع أن يبنّي جيلاً كاملاً من اللاعبين إن امتلك القدرات الضرورية والمعلومات

## افتتاحية تاريخية لنصف نهائي دوري السلة . . ومدرب الجلاء أوفى بوعده!

وتحديداً جورج ناظريان الذي لم يجد نفسه مع الفريق هذا الموسم عكس الصاعد المميز كامل عبد الله.

مدرب الجلاء عيود شيكور بر بوعده الذي أطلقه قبل السلسلة، إن قدم مع فريقه مستوى كبيراً لائقاً بتاريخ وسمعة النادي صاحب الرقم القياسي بعدد ألقاب الدوري المحلي، رغم مواجهة فريقه الذي تفوق على نفسه خارج مضاربه لفريق مدجج بالخيارات المتنوعة في مختلف المراكز بين الأجناب المميزين، والمجسّين والمحليين.

في حين شدد كابتن الفريق رامي مرجانة على أن خسارة حلقة من سلسلة نصف النهائي لا تعني أي شيء مع إمكانية التعويض في المواجهات المقبلة، بعد أن قدم فريقه عرضاً جيداً أمس، وتمكن من أخذ الأسبقية التي خطتها الوحدة في الشوط الثاني ورفع الفارق الذي كان من الصعوبة تداركه، ولاسيما مع التوفيق المبرر لمحترفي الوحدة، قابله تأثر فريقه بتراكم الأخطاء التي قيّدت محترفه ستانلي ضابط الإيقاع.

المواجهة بالكثير من المتعة والأسرار الفنية بمؤشر واضح كشفته نسب التسجيل العالية على الصعيد الفردي والجماعي وتخطي الفريقين حاجز المائة نقطة باستثناء قياسي قل حدوثه في منافساتنا المحلية إن لم تكن سابقة تاريخية.

العلامة الفارقة التي رجحت كفة البرتقالي في مباراة أمس، كانت خيارات البدلاء على دكة الاحتياط التي سمحت للمدرب مروان خليل بالمداورة بصورة فعالة، أضف إلى ذلك التوفيق اللافت لأجنبيي الوحدة اللذين أصابا السلة من مختلف الاتجاهات والمسافات، وتحديداً دونتي مكجيل الذي كان صاحب اليد الطولى بوصول فريقه للفوز الأول بالسلسلة بتسجيله ٤١ نقطة كان معها بكل تأكيد رجل المباراة وأفضل مسجل فيها.

في حين قيّدت الأخطاء الشخصية محترفي الجلاء مامادو وستانلي ليفقد الأزرق استمرارية التفوق الذي صنعه في بداية المباراة مع التعب الذي أصاب رامي مرجانة وعدم فعالية البدلاء الذين تأخر الزج بهم بصورة واضحة،



### حلب - محمود جنيد

افتتح الدور نصف النهائي لدوري سلة الرجال منافساته بجولة استعراض نارية مشوّقة بين الوحدة صاحب أفضلية الأرض مع الجلاء، وباحت هذه

## منتخب ناشئي الملاكمة يستعد لدورة "ساخا"

### دمشق - عماد درويش

بناء الرياضة السورية انطلاقاً من الفئات العمرية الصغيرة يشكل الهدف الأبرز للمشاركة السورية في أي محفل خارجي، ومنها رياضة الفن النبيل "الملاكمة" التي تستعد للمشاركة في دورة الألعاب الدولية لأطفال آسيا التي تستضيفها جمهورية "ساخا ياكوتيا" إحدى جمهوريات الاتحاد الروسي الشهر المقبل.

أمين سر اتحاد الملاكمة محمود سلوم أوضح لـ "البعث" أنه بعد موافقة اللجنة الأولمبية السورية على المشاركة بدورة "ساخا" عمد اتحاد اللعبة إلى إعداد لاعبي منتخبنا بشكل يليق بهذه المشاركة، حيث رشّح كلاً من المدربين محمد سلوم ومناف أسعد للإشراف على اللاعبين الذين تمت دعوتهم وهم (كنان السلوم ومقداد حماد ونبيل الحسون ويوشع حميدة)، حيث يتدرّب اللاعبون



حالياً في محافظاتهم، وفي فترة لاحقة سيتم دعوتهم للالتحاق بمعسكر داخلي في دمشق يستمر حتى موعد السفر للدورة.

وأكد سلوم أن المشاركة في الدورة بمجموعة من اللاعبين الذين يعتبرون الفريق الريفي لمنتخب الرجال في المراحل المقبلة، كما أن الهدف الرئيسي من المشاركة إكساب اللاعبين خبرة البطولات الدولية، والاحتكاك مع مدارس معروفة في رياضة الملاكمة.

على العموم ما نتمناه ألا تكون مشاركتنا في دورة "ساخا" مجرد المشاركة فقط كما كانت في المرات الماضية، وأن تكون المشاركة المقبلة طريقاً لبناء جيل جديد في رياضتنا عامة، وتحقيق ميداليات براق، وأن تتحقق الفائدة الفنية لمنتخباتنا الوطنية القاعدية التي من المفترض أن نبني عليها مستقبل رياضتنا.

## الندية والتنافس أبرز ملامح بطولة الجمهورية للجودو

(الجيش)، وزن ٧٣ كغ عمر شحادة (هيئة الشرطة)، وزن ٨١ كغ حسين بيان (هيئة الشرطة)، وزن ٩٠ كغ محمد خانجي (هيئة الشرطة)، وزن ١٠٠ كغ محمد قاسم (هيئة الجيش)، وزن ١٠٠+ كغ معاوية أفندي (هيئة الجيش). أما النتائج الفردية لفئة السيدات: وزن ٤٨ كغ راما قاز علي (اللاذقية)، وزن ٥٢ كغ ليلى كنعان (السويداء)، وزن ٥٧ كغ ناديا عساف (حمص)، وزن ٦٣ كغ سما كنعان (السويداء)، وزن ٧٠ كغ بوران زويكلي (اللاذقية)، وزن ٧٨ كغ جودي عبيد (اللاذقية)، وزن ٧٨+ كغ سراء إبراهيم (حمص)، وجاءت النتائج الفردية لفئة الشباب كالتالي: وزن ٥٥ كغ مهدي رمضان (ريف دمشق)، وزن ٦٠ كغ راند الرهوان (دمشق)، وزن ٦٦ كغ محمد هلال (هيئة الشرطة)، وزن ٧٣ كغ عمر شحادة (هيئة الشرطة)، وزن ٨١ كغ عهد الصالح (هيئة الشرطة)، وزن ٩٠ كغ مجد حاج قدور (هيئة الشرطة)، وزن ١٠٠ كغ أحمد القاعد (دمشق)، وزن ١٠٠+ كغ ليث العر (هيئة الشرطة)، فيما كانت النتائج الفردية لفئة الشباب: وزن ٤٤ كغ مريم الشواف (اللاذقية)، وزن ٤٨ كغ ساميلا برمدا (اللاذقية)، وزن ٥٢ كغ ليلى كنعان (السويداء)، وزن ٥٧ كغ ريان قرقجية (حلب)، وزن ٦٣ كغ ساندر عبيد (هيئة الشرطة)، وزن ٧٠ كغ فرح الغنطار (السويداء)، وزن ٧٨+ كغ شهد السعد (السويداء).

استضافتها صالة اللعبة في مدينة الفيحاء الرياضية في العاصمة دمشق، وتصدرت هيئة الجيش فرق الرجال واللاذقية فرق السيدات، فيما حلت هيئة الشرطة في صدارة فرق الشباب، والسويداء في فرق الشباب.

رئيس اتحاد الجودو عماد حاج قدور أوضح لـ "البعث" أن الهدف الرئيسي من إقامة البطولة كان سبباً للاعبين الكبار واختباراً لجاهزيتهم، أما الفئات الصغيرة فهي بمثابة اختبار لاكتشاف المواهب الجديدة، وهذا ما لحظته خطة الاتحاد لهذا العام بتنشيط وتجهيز لاعبيه بدءاً من الفئات العمرية.

وأكد رئيس اتحاد اللعبة أن البطولة تميّزت بالندية والإثارة، وهذا دليل على إرادة وعزيمة المشاركين من أجل إثبات وجودهم قبيل الاستحقاقات الخارجية، حيث تقوم لجنة مختصة بتقييم المواهب المتميزة لانتقاء الأفضل منها، ليصار إلى دعوتهم لمعسكرات المنتخب الوطني، لذا سعى الجميع لتقديم أفضل ما يمكنهم من أجل أن يجزوا مكاناً مستحقاً في المنتخب. وأشار قدور إلى أن الاتحاد أقام الشهر الماضي بطولتين للجمهورية لفئتي الناشئين والناشئات واستضافتها صالة المدينة الرياضية في اللاذقية، وعرفت أيضاً نجاحاً تنظيمياً وفنياً.

أما النتائج فجاءت على الشكل الآتي: النتائج الفردية لفئة الرجال: وزن ٦٠ كغ مؤمن محفوظ (هيئة الجيش)، وزن ٦٦ كغ سليمان الرفاعي (هيئة



### دمشق - سامر الخبّر

اختتم اتحاد الجودو والسامبو والكوراش بعد صياح من النشاطات، بطولة الجمهورية للجودو لفئات الرجال والسيدات والشباب والشابات، والتي

## تقرير إخباري

## الغوغائية الفرنسية

بعد أسبوعين من موافقة الرئيس الأمريكي جو بايدن على حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ٦٠ مليار دولار لكيف، كان التأثير على ساحة المعركة متواضعاً نسبياً، وفق ما ورد في التقييم الذي أجراه معهد دراسة الحرب، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن، حيث أشار إلى استمرار القوات الروسية بتحقيق مكاسب إقليمية متزايدة على طول الأجزاء الرئيسية من خط المواجهة في الشرق والجنوب.

وكما هو الحال دائماً، هناك نظرة عامة توفر بعض الأدلة حول مسار الحرب، فقد اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخراً على شركائه الأوروبيين إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا لمنع الانتصار الروسي، "حسب تعبيره". لكن اقتراحه هذا قوبل برفض قاطع من قبل الحلفاء الرئيسيين في حلف شمال الأطلسي، ولم يحدث شيء في ذلك الوقت، لكن حقيقة عودته إلى الطاولة ترجع، إلى حد ما على الأقل، إلى الغوغائية الفرنسية. وحتى الآن، أبدت ليتوانيا فقط رد فعل إيجابي إلى حد ما، مشيرة إلى أنها ستكون مستعدة لإرسال قوات إلى أوكرانيا للقيام بمهمة تدريبية. لكن رؤية ماكرون تشير إلى أن كل الصفوف في المناقشة الأوسع حول كيفية استجابة أوروبا - بلا شك - إلى ما هو أبعد من هذه الحرب، حيث وجدوا حليفاً قوياً في الرئيس الفرنسي، ووجوداً تغييرياً مماثل في المملكة المتحدة، ففي حين يواصل اللورد كاميرون، وزير الخارجية البريطاني، استبعاد احتمال نشر قوات على الأرض في أوكرانيا، فقد أكد صراحة أن كيبف قادرة على استخدام أنظمة الأسلحة التي توفرها المملكة المتحدة لضرب أهداف في روسيا. وهذا التصلب في المواقف الفرنسية والبريطانية دفع روسيا إلى الإعلان عن إجراء تدريبات لقواتها النووية التكتيكية، وهذا النوع من الهزات النووية ليس بالأمر الجديد، وربما كان متوقفاً في باريس ولندن.

كان استخدام الأسلحة البريطانية لضرب أهداف في روسيا في السابق خطاً أحمر لم تكن الحكومة البريطانية مستعدة للسماح لكيف بتجاوزه، وهذا الانقلاب في الموقف البريطاني يمنح مانوارة كاميرون طابعاً فورياً يتجاوز خطاب ماكرون على الأرض، ويفسر لماذا تضمن رد الكرملين أيضاً تهديدات بضرب المملكة المتحدة. وحتى لو نجحت أوكرانيا، نتيجة المساعدات الأوروبية، فإنها لن تحول الدقة فجأة بشكل حاسم لصالحها. وفي ظل حالة عدم اليقين هذه، فإن موسكو ليست وحدها، فهي تمتلك شبكة تحالفات قوية وشديدة الأهمية، وفي واشنطن أيضاً، لا تزال هناك دلائل قليلة على وجود إحساس واضح بنهاية اللعبة أو جدولها الزمني، ويبدو مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان مقتنعاً بأن المساعدات العسكرية الأميركية ستسمح لأوكرانيا بالحفاظ على خطها لبقية العام. ومن ناحية أخرى، فإن حقيقة أن أوكرانيا لا تزال قادرة على "حرمان روسيا من النصر" في ساحة المعركة، فإنها تشير إلى أنه بقدر وجود إستراتيجية غربية، فإنها تبدو وكأنها تظل تركز على منع هزيمة أوكرانيا، بدلاً من انتصارها.

وقبل كل شيء، هذه ليست إستراتيجية لإنهاء الحرب، ولن يستمر هذا الدعم الفاتر في منع التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض فحسب، بل قد يؤدي في نهاية المطاف إلى هزيمة أوكرانيا والغرب معاً.

هيفاء علي

## المقاومة الفلسطينية تواصل التصدي لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للقطاع

وأفادت بأن ١٨ فلسطينياً استشهدوا وأصيب آخرون نتيجة قصف طيران الاحتلال عدة منازل بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، فيما أشارت طواقم الإسعاف والإنقاذ إلى أن هناك نحو ١٦ فلسطينياً ما زالوا عالقين تحت أنقاض أحد المنازل المدمرة بحي الزيتون جنوب مدينة غزة.

كذلك قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي منزلاً شمال غرب مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٩ فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح، كما قصف طيران الاحتلال ومدفعيته حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة ودير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٨ فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم بلاطة شرق المدينة، واعدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخر في الظهر نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كذلك ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن بيت لحم، جنين، رام الله، قلقيلية، الخليل، وأريحا، واعدت على الفلسطينيين بالضرب، واعتقلت ٢٨ منهم بعد أن فتشت منازلهم وعبثت بمحتوياتها. وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات بالضفة الغربية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من شهر تشرين الأول الماضي إلى ٨٧١٠.



جرائم الإبادة الجماعية حيث أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٨ مجازر في قطاع غزة المنكوب وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٦٣ شهيداً و١١٤ جريحاً. وأوضحت الصحة في بيان لها، أن عدد ضحايا العدوان المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٣٥٠٣٤ شهيداً و٧٨٧٥٥ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

## الأرض المحتلة - تقارير

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، واستهدفت جنود الاحتلال وألياته محققة إصابات مباشرة في صفوفهم. وأشارت المقاومة إلى استهداف تشديدات جنود العدو الإسرائيلي ودباباته شرق مخيم جباليا و جنوب حي الزيتون و شرق رفح في القطاع بقذائف "اللياسين ١٠٥" والقذائف المضادة للدروع وقذائف الهاون من العيار الثقيل وبرشقة صاروخية من نوع (١٠٧). في الأثناء واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ

## مظاهرات في عدة مدن أميركية وكندية للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

## عواصم- تقارير



إدانته لجرائم الإبادة الجماعية الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها على قطاع غزة، مشدداً على أن التاريخ سيسجل أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرتكب لإبادة جماعية، ومندداً "بإسقاط القنابل على آلاف الأطفال والنساء وكبار السن الأبرياء".

في سياق متصل، جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعوته إلى "وقف فوري لإطلاق النار" في قطاع غزة، مبيناً أن الحرب على غزة تتسبب بمعاناة إنسانية مروعة تزهق الأرواح وتشتت شمل العائلات وتجعل أعداداً هائلة من الناس بلا مأوى، يعانون من الجوع والصدمة، مضيفاً: أكرر دعوتي - للعالم - إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية وزيادة فورية في المساعدات الإنسانية.

من جانبه، شدد مفوض الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل على ضرورة التزام كيان الاحتلال الإسرائيلي بمبادئ القانون الدولي، وضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة ومنع إرغامهم على الخروج بالقوة من مدينة رفح، مطالبا الاحتلال الإسرائيلي بالامتناع عن اقتحام رفح لما لذلك من عواقب على المدنيين.

نددت مجموعة "بيبلز يونيفيرسيتي أوف بالستين" الطلابية الكندية باستخدام الشرطة قنابل الغاز ورذاذ الفلفل وهراوات ودراجات لمهاجمة المتظاهرين جسدياً، مشيرة إلى إصابة أربعة طلاب بجروح، جراء ذلك. كذلك أقرّ محدث باسم الشرطة باستخدام "ذخيرة خاصة"، فيما أشارت تقارير إلى توقيف الشرطة عدداً من المحتجين.

وعلى الصعيد السياسي تالتت الدعوات على أعلى المستويات لإيقاف جرائم هذا الكيان الغاصب، حيث دعا رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا العالم إلى بذل المزيد من الجهود لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك الأطفال والنساء، مؤكداً أن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الفلسطينيين وصلت إلى مستويات غير مفهومة من القسوة والكراهية والقمع العنيف الشديد، ومشيراً إلى أن بلاده قدمت طلباً عاجلاً إلى محكمة العدل الدولية لاتخاذ إجراءات إضافية لحماية الشعب الفلسطيني في غزة من الانتهاكات الجسيمة لحقوقه بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، فيما جدد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو

تواصل المظاهرات الطلابية الحاشدة في جميع أرجاء العالم، مؤكدة أن قضية فلسطين باتت قضية العالم بأسره، حيث شارك مئات في مدينة سياتل بولاية واشنطن في مظاهرة ضخمة جابت شوارع المدينة، للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإدخال المساعدات إلى مدن القطاع، كما نفذ نشطاء اعتصاماً أمام أحد مباني المدينة تضامناً مع فلسطين، كما اعتصم نشطاء أمام أحد مباني مدينة سياتل أثناء زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لها، استنكاراً واحتجاجاً لصمته عن الدعوة لوقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وطالب المعتصمون بوقف الدعم المالي والعسكري لسلطات الاحتلال، وفي مدينة سانت لويس بولاية ميزوري شارك مئات النشطاء في مظاهرة لمطالبة الإدارة الأميركية بالضغط على الاحتلال لوقف اجتياح رفح، ونظمت مظاهرة أخرى أمام مركز "باركليز" بمدينة بروكلين بولاية نيويورك للمطالبة بوقف فوري ودائم للعدوان، وإنهاء الحصار المفروض على غزة وإنهاء الاحتلال، كما نظمت مسيرة أخرى بمدينة بالتيمور بولاية ميريلاند تطالب بائد بالتوقف عن تمويل "الإبادة الجماعية" التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

من جهة ثانية، يواصل طلبة الجامعات الأميركية احتجاجاتهم للمطالبة بوقف العدوان، وشارك طلبة وأساتذة من جامعة "هارفرد" في وقفة احتجاجية داخل الجامعة للمطالبة بإنهاء الإبادة الجماعية في غزة، كما انسحب طلبة وأساتذة في خطوة احتجاجية من حفل تخريج جامعة "فيرجينيا كومولث" احتجاجاً على خطاب الافتتاح الذي ألقاه حاكم ولاية فيرجينيا الذي طالب في وقت سابق الشرطة بشن هجوم وحشي على المتظاهرين المطالبين بإنهاء العدوان الإسرائيلي.

وفي كندا، يواصل عدد من طلاب جامعة ماكجيل في مونترال الكندية تنفيذ اعتصام، ضمن مخيم في الجامعة احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وجرائمه الوحشية، رغم تهديد إدارة الجامعة باستدعاء الشرطة لتفكيكه، حيث يخيم مئات الطلاب منذ أسبوعين في قلب جامعة ماكجيل الشهيرة التي هدت إدارتها باللجوء إلى الشرطة، وتفكيك المخيم، فيما

## الجيش الروسي يحرر أربع بلدات جديدة

والمسؤولين عن الهجمات الإرهابية على الأراضي الروسية سوف ينالون عقابهم الحتمي. ونقلت وكالة تاس عن زاخاروفا قولها تعليقاً على القصف الأوكراني للمدن والبلدات في دونباس: أطلق النازيون الأوكرانيون الجدد أمس في الذكرى السنوية العاشرة للاستفتاء على استقلال جمهورية دونيتسك الشعبية النار على مدينة دونيتسك باستخدام صواريخ هيمارس الأمريكية، ونتيجة لإصابة مباشرة على مطعم "بارادايز" في حي كيروفسكي، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ثمانية آخرون بينهم فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاماً، وإن قوات كييف استهدفت كذلك مناطق أخرى في المدينة، ودوت الانفجارات بالقرب من مركز رعاية الولادة الجديد في الحي وفي مقهى كان يجتمع فيه مشاركون في جولة سيارات تكريماً ليوم الجمهورية، ولكن لحسن الحظ لم يصب أحد بأذى. وافتتحت زاخاروفا إلى أن لجنة التحقيق الروسية بدأت على الفور التحقيق في هذه الجريمة، وأن جميع المتورطين والمسؤولين عن هذا الهجوم وغيره من الهجمات الإرهابية على أراضي بلادنا سيتعرضون لعقاب لا مفر منه.

كما حررت قواتها بلدات غاتيشي وكراسنوي وموروخوفيتس وأوليينيكوفو، وألحقت الهزيمة بتشكيلات القوات الأوكرانية بمنطقة خاركوف، وأحبطت هجمات أوكرانية في مناطق من جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين، وخسرت خلالها القوات الأوكرانية مئات الجنود وعدداً كبيراً من المركبات القتالية والمدافع ومنصات الصواريخ. إلى ذلك أسقطت الدفاعات الجوية الروسية صاروخي يو. توشكا بالستين و٦ مسيرات أوكرانية وغربية فوق مقاطعات روسية جنوب غرب البلاد. وفي دونيتسك، فقد أصيب مدني إثر قصف قوات نظام كييف المناطق السكنية غرب المدينة، فيما أفادت ممثلة جمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب في أوكرانيا بأن قوات كييف نفذت هجوماً على منطقتي بتروفسكي وكيروفسكي في دونيتسك مستخدمة المدفعية وطائرة بدون طيار "كاميكازي".

سياسياً.. أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية مارييا زاخاروفا أن جميع المتورطين



قواتها تمكنت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية من تدمير خمس مروحيات وطائرة ميغ-٢٩ وست مستودعات ذخيرة ميدانية على مختلف المحاور،

### موسكو-تقارير

تواصل القوات الروسية تقدمها خلال عملياتها الخاصة، حيث أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن

## العدو الإسرائيلي يجدد اعتداءاته على قرى وبلدات جنوب لبنان

والأحراج. كما قصفت مدفعية العدو الإسرائيلي أطراف بلدتي الجبين والضهيرية والأودية المحيطة بهما قرابة الواحدة ليلاً ما أدى إلى تطاير زجاج عدد من المنازل المحيطة بمكان القصف. وتزامن إطلاق قوات العدو الإسرائيلي القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية في القطاعين الغربي والأوسط، مع تحليق الطيران الاستطلاعي فوق قرى قضاءي صور وبننت جبيل.

### بيروت-سانا

جدد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على قرى وبلدات الجنوب اللبناني موقعاً أضراراً جسيمة بالمتلكات والمزروعات والأحراج. وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن طيران العدو الإسرائيلي أغار بعد منتصف الليل الفائت على أطراف بلدة الناقورة، مستهدفاً جبل اللبونة بعدة صواريخ جو أرض ما أدى إلى أضرار جسيمة بالمتلكات والمزروعات



## الاستخبارات العراقية تعتقل شخصين متورطين بالإرهاب والخطف في بغداد

للمديرية العامة تمكنت من الإطاحة بمطلوبين اثنين بتهم الإرهاب والخطف في منطقتي الزعفرانية والتاجي ببغداد، صدرت بحقهما مذكرتا قبض وفق أحكام المادتين ٤/١ إرهاب و٤٢١ خطف. وأضافت المديرية: إنه تم تحويل الشخصين المذكورين إلى التحقيق لإكمال أوراقهما التحقيقية.

### بغداد-سانا

أعلنت مديرية الاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع العراقية اليوم اعتقال شخصين مطلوبين بتهم الإرهاب والخطف في العاصمة بغداد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن المديرية قولها في بيان: إن مفارز مديرية استخبارات وأمن بغداد التابعة



## إسبانيا.. انطلاق الانتخابات البرلمانية في كاتالونيا

كاتالونيا عن حلم الاستقلال، من خلال الفوز بالانتخابات الإقليمية على حساب الزعيم الانفصالي كارليس بوتشيمون. وتشير استطلاعات للرأي إلى أن الاشتراكيين بزعامة سانشين يتقدمون على بوتشيمون وحزبه الانفصالي (معا من أجل كاتالونيا).

### برشلونة-سانا

انطلقت في إقليم كاتالونيا اليوم عملية التصويت لانتخاب ١٣٥ نائباً في برلمان الأقليم الذي يشهد حركة انفصالية. هذا ويأمل الاشتراكيون في إسبانيا بزعامة رئيس الوزراء بيدرو سانشين، بتثبيت ابتعاد





## لماذا التعويل .. عليها؟

بلى، ترك التحرك الجامعي، في عدد غير قليل من البلدان الأوروبية، تأثيراً ملموساً ومهماً داخل كل بيت أوروبي، وهو تأثير كُشف وجوهري للمأساة الفلسطينية التي بدت تظهرها الأولى، منذ عام 1917، بإعلان وعد بلفور، لقد أفصح هذا الوعد عن رغبة الغرب بالاستيلاء على البلاد الفلسطينية بالقوة العسكرية وليس بأي شيء آخر، لأن كل الأدعاءات الغربية والصهيونية تجاه البلاد الفلسطينية هي ادعاءات وانتحال وكذب ليس على الناس والمؤسسات الدولية وحسب، إنما هي كذب على التاريخ، وغمط شانه لكل أحداثه وحادثاته.

اليوم، وبعد 7 أكتوبر عام 2023، وبعد الإيادة الجماعية التي يقوم بها الإسرائيليون في غزة والضفة الغربية، تحركت الهيئات والمؤسسات الدولية، كما تحركت الدبلوماسية الغربية على نحو بدأ مرافقاً، ثم مضى إلى الإقرار بالواقع المتمثل بأن الإسرائيليين يمارسون وحشية غير مسبوقة في غزة والضفة الفلسطينية من أجل التطهير العرقي، والإيادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني، وأكدوا أن ممارستهم، هذه، هي صورة جهرية من صور اقترافها منذ 76 سنة، وهذا مهم، لكن الأكثر أهمية هو هذا التحرك الجامعي في جميع الجامعات في العالم، ولأسيما العالم الغربي، ذلك لأن صوت الطلبة، وعلى اختلاف الأزمنة، كان رافعة مهمة جداً لبلورة رأي عام ينبع من كل بيت، ومن داخل كل أسرة.

والحق أن جامعات أوروبية، ومنها جامعات فرنسية وإنكليزية وبلجيكية وأمريكية، وإيرلندية اتخذت مواقف مشرقة قبل سنوات، حين أعلنت عن مقاطعتها البضائع والمنتجات الآتية من المستوطنات الإسرائيلية، وأوقفت التعاملات معها، وهذه المواقف كانت مهمة جداً بالنسبة لمسار التنوير الفكري الرافض للظلم، والنادي بالحرية الفردية والجماعية معاً، بوصفهما جوهر الحياة الإنسانية، وصورتها الأوفى تعبيراً عن تقديس القيم النبيلة الرافضة لكل أشكال الظلم الواقع على الأفراد والجماعات والشعوب والأمم، ومن المؤسف أننا لم نسلط الضوء الكافي على قرارات هذه الجامعات العالمية ومواقفها حين ناصرت القضية الفلسطينية بقولها: إن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية، لأنها قامت على الأراضي الفلسطينية من دون وجه حق، وإن السلاح الإسرائيلي هو الذي أقام هذه المستوطنات، وإن الدول الغربية هي التي أمدت هذه المستوطنات بأسباب البقاء، وإنها سكنت على وجودها غير الشرعي.

وقد جاءت قرارات هذه الجامعات الغربية بمقاطعة المستوطنات الإسرائيلية معللة، وليس مبهمة كما اعتادت أن تغلقها الدبلوماسية الغربية، فقالت إن قرى ومدن فلسطينية أُوديت، وبعضها مسحت عن الخريطة الجغرافية مسحاً سجادياً من أجل إخفاء أي شيء، حتى ولو كان بسيطاً، يتعلق بالعمارة والتاريخ الفلسطيني؛ وقالت أيضاً إن المستوطنات الإسرائيلية تتكاثر كالقنطرة -المسموم طبعاً- على حساب وقائع ومعطيات جغرافية سكانية أرضاً وبشرها في جوهرها فلسطينية، وإن القوة الإسرائيلية المتوحشة هي وحدها من مكنت المستوطنين من إقامة هذه المستوطنات، والأدهى أن هؤلاء المستوطنين تملكوا السلاح، فراحوا يخوفون به أهالي القرى والمدن الفلسطينية بأن مصيرهم هو المصير نفسه الذي لاقاه الفلسطينيون الذين طردوا أو قتلوا من قراهم، وبعض أجزاء من مدنهم، وقالت هذه الجامعات أيضاً، إن الفلسطينيين حرّموا من استثمار أراضيهم في الزراعة والصناعة والسياحة بسبب التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الفلسطينية، وقطاع غزة، والأغوار، ومدينة أريحا، والأكثر أهمية هو ما قالتها الجامعات الغربية أيضاً بأن هذه المستوطنات محروسة بقوة الجيش الإسرائيلي، وليست محروسة فقط بالأسلحة التي تورّع على المستوطنين الذين شكّلوا تنظيمات عسكرية سموها "فتيان التلال" و"حرس الحدود"، ولعل ما فعله أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية "ابن غفير" من توزيع حوالي 100 ألف بندقية على 100 ألف مستوطن دفعة واحدة، هو تمثيل لحالة العسكرية التي تلف المجتمع الإسرائيلي كله، بما في ذلك المستوطنات التي التهمت الأراضي الفلسطينية، وطردت الفلسطينيين، بعد أن ضيّقت عليهم كل سبل الحياة.

الجامعات الغربية، ومنها الجامعات الإسبانية الـ 50 التي أعلنت عن مقاطعة كل ما هو إسرائيلي، ولأسيما التعاون العلمي نظرياً وتطبيقياً، والتصريح بأن ما يحدث في قطاع غزة والضفة الفلسطينية هو تطهير عرقي، وإيادة جماعية، وأن أشكالها متعددة ومتجلية عبر التهجير والتشريد والتضييق والاعتقال ومنع التنقل، وتحديد الإقامة، وشل الحركة والنشاط الإنساني على اختلاف صورته.

التعويل على ما تقوم به الجامعات الغربية مهم جداً، ونرجو التفاعل معه تائيداً، لأن صوت هؤلاء الطلبة وأساتذتهم هو صوت العقل الذي لا يحابي ولا يدهان ولا يتورط بالتلفيق على الرغم من التهديدات الإدارية التي أرادت تخويف الطلبة لكي يفضوا اعتصاماتهم، وعلى الرغم أيضاً من اعتقال الآلاف منهم تحت تهمة مختلفة، منها التطرّف والمغالاة، ومعاداة السامية.

لقد كشفت الجامعات الغربية عن مرآة مهمة وجهرية، وتوضّحت فيها ترسيمات مهمة وجهرية أيضاً، ومنها أنها أعادت القضية الفلسطينية إلى الخطأ الأخلاقي الغربي الأول المتمثل بـ "وعد بلفور"، ثم إدخال هذا الوعد إلى عصبة الأمم المتحدة عام 1922، ونقله من أن يبقى وعداً إنكليزياً إلى أن يصير قراراً دولياً، حين جعلته في صلب قرارات الانتداب على البلاد العربية، التي توازعتها بريطانيا وفرنسا، بعد انقراط عقد الهيمنة العثمانية، ثم إن اعتصامات طلاب الجامعات الغربية في هذه الآونة، أعادت العالم إلى السؤال المركزي الأساسي وفحواه: لماذا هذا الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وما هي أولياته وبذوره الجينية، ولماذا يقوم الإسرائيليون بالتطهير العرقي والإيادة الجماعية ضد الفلسطينيين، ولماذا يقاوم الفلسطينيون ويواجهون الظلم الإسرائيلي بهذا العناد الإنساني المستمر والمتطور، على الرغم من أن القوة الإسرائيلية الغاشمة تقتل وتعقل وتطرد وتشرد وتضيّق سبل الحياة عليهم؛ هذا السؤال غداً سؤالاً يحوم داخل كل بيت أوروبي، بل داخل كل مؤسسة ومنظمة أوروبية، بل داخل كل نفس أوروبية شريفة تدوّت طعام النبل والحق والخير والجمال.

إن الحرية هي راية من رايات طلبة الجامعات، ومادة دراسية هي من أهم المعطيات القولية والنظرية التي تسود الجامعات وتسعى إلى أن تكون طرائق لمعرفة الحياة الجميلة.. أي أن تكون الحرية صيغة عيش للأفراد والجماعات والشعوب، ولهذا وبه، تكمن أهمية هذه الاعتصامات الجامعية، ولأسيما أن مرجعيتها هي العلوم والمعارف، وسلوكها هو الحرية وما فيها من قيم إنسانية نبيلة جداً.

والحق أن منادات الطلبة وأساتذتهم، بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، في هذه الآونة، هي منادات بالحرية كما يكون هذا العالم عالماً للتغيير، وبقعة أرجوانية ساحرة للقيم الإنسانية النبيلة، ولهذا نعمل عليها كثيراً كما تصير المسافة إلى الحق أقرب الأقرب.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

## جمعية القصة والرواية: فتح باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة للأدب الساخر



الشباب ودعم قدرتهم على الحضور والوجود الثقافي، ليكون الأدب في المقدمة وهو يمتلك القدرة على تنمية الهوية والانتماء.

أعلنت جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب عن فتح باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة للأدب الساخر لعام ٢٠٢٤. وبحسب الإعلان فإن شروط الاشتراك تتمثل بأن لا يتجاوز عدد كلمات القصة ١٠٠٠ كلمة وأن لا تكون منقولة أو مترجمة أو مأخوذة من أي وسيلة أخرى، وأن لا تكون فائزة بمسابقة أو جائزة أخرى، ولا تتعارض مع أهداف اتحاد الكتاب على أن تسلم باليد أو في بريد الاتحاد الإلكتروني حتى نهاية ٣٠-٥-٢٠٢٤.

وحددت الجوائز بقيمة ٣٥٠ ألف ليرة للفائز الأول، و٢٢٥ ألف للثاني، و٣٠٠ ألف للثالث، وتقدم ١٢٥ ألف ليرة للأصغر سناً بين الفائزين إضافة إلى شهادة التقدير.

وأشار رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني إلى أن الهدف من المسابقة هو تنشيط الأدب الساخر، ولأسيما فئات

## لبيع سيف "العم بيلي" .. أشهر أبطال الحرب الأهلية بأميركا

والذي من المحتمل أنه استخدمه بين عامي ١٨٦١ و١٨٦٣، من بين الأغراض المتاحة للمزايدين يوم الثلاثاء في كولومبوس.

تشمل المعروضات الأخرى التي سيتم بيعها بالمزاد شارة رتبة شيرمان الرسمية، التي ارتداها خلال الحرب الأهلية، ونسخة الكتاب المقدس الملوك لعائلته، ونسخته الشخصية من مذكرات يولييسيس إس غرانت.

كان شيرمان، والذي كان يلقب بـ "العم بيلي"، وهو خريج جامعة ويست بوينت، مشرفاً على مدرسة عسكرية في لويزيانا عندما انفصلت ولاية كارولينا الجنوبية في عام ١٨٦١، ما أشعل الحرب.

وساعد استيلاءه على أتلانتا في أيلول ١٨٦٤ الرئيس أبراهام لينكولن على الفوز بفترة ولاية ثانية في تشرين الثاني من نفس العام، ما ضمن استمرار قتاله للحفاظ على الاتحاد.

وقال دم فلايشير، صاحب دار المزادات: إن سعر البيع التقديري المحافظ للسيف يتراوح ما بين ٤٠٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ دولار، ويمكن أن يصل سعر البيع المقدر لمجموعة شيرمان بأكملها إلى ٣٠٠٠٠٠ دولار.



سيستنافس المزايدون الأسبوع المقبل في دار مزادات بولاية أوهايو للحصول على سيف جنرال وحيدوي إبان الحرب الأهلية، الذي قاد حملة الأرض المحروقة في أنحاء جورجيا، وصاحب عبارة "الحرب هي الجحيم". سيكون سيف الجنرال ويليام تيكومسيه شيرمان من زمن الحرب،

## طفل توقف قلبه 19 ساعة ثم عاد للحياة



ساعة عاد قلب الطفل للنض مجدداً وسط ذهول الأطباء، حيث لا تفسير علمياً لهذه الحادثة.

فيما اعتبر والده أن "الله كان وراء هذا الأمر"

عاد قلب طفل يبلغ من العمر ٤ سنوات للحياة بعدما توقف لنحو ١٩ ساعة في مستشفى ولاية كولورادو الأميركية للأطفال، فيما استعدت عائلته لتوذيعة.

وكان الصغير قد أصيب بالحمى في ٨ نيسان الفائت، حيث اعتقدت والدته أنها نزلة برد وستنتهي بعد أيام قليلة.

لكن في اليوم التالي ساءت حالته وأصبحت يده وقدماه باردة وتحول فمه إلى اللون الأزرق وظهرت هالات سوداء حول عينيه، وبيات غير قادر على التنفس، ليتم نقله إلى المستشفى فوراً.

فيما أخبر الأطباء عائلته أنه تعرض لسكتة قلبية وتوقف نبضه رغم محاولات إجراء الإنعاش القلبي الرئوي، لكن دون جدوى ليتم وضعه على أجهزة دعم الحياة.

وقال والده إنه عندما توقف قلبه أخبرهما الأطباء أنها مجرد مسألة وقت قبل أن يتوقف جهاز دعم الحياة عن العمل، لكن بعد ١٩

## وفاة أول رجل خضع لزراعة كلية خنزير في العالم

وتوفي ريتشارد على الرغم من قول الأطباء إنه "يتعافى بشكل جيد" منذ خروجه من المستشفى في السادس من نيسان الفائت.

وتم إجراء العملية الجراحية التي استغرقت أربع ساعات في مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن بموجب تصريح "الاستخدام الرحيم" لبروتوكول الوصول الموسع الذي يتم تنفيذه فقط في حال وجود حالات مرضية مزمنة.

وخضع ريتشارد الذي يعاني أيضاً من مرض السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم، لعلاج غسيل الكلى منذ العام ٢٠١١، ثم تمكّن من إجراء عملية لزراعة كلية بشرية في العام ٢٠١٨ والتي باءت بالفشل.

وقال ريتشارد بعد خروجه من المستشفى: "كنت أتمنى الوصول إلى هذه اللحظة منذ سنوات عديدة"، مضيفاً أنها "أسعد لحظة في حياته".



توفي ريتشارد سليمان من ولاية "بوسطن" الأميركية بعد مرور شهرين على إجرائه عملية زراعة كلية معدلة وراثياً من خنزير